الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الموضوع :

الاضطرابات اللغوية وأثرها في مهارة القراءة في الطور الابتدائي لمستوى السنة الثانية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

من إعداد الطالبة:

- سمية حاج أحمد

تحت إشراف:

د/طاهر براهيمي

الاسم	الدرجة	الصفة
مسعود سيراج	دكتور	رئيسا
محمد جقاوة	أستاذ	مناقشا
طاهر براهيمي	دكتور	مشرفا

السنة الجامعي

(1441-1442 هـ/2019-2020م)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: الآداب واللغات

قسم:اللغة والأدب العربي

الموضوع :

الاضطرابات اللغوية وأثرها في مهارة القراءة في الطور الابتدائي لمستوى السنة الثانية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

من إعداد الطالبة:

- سومية حاج أمحمد

تحت إشراف:

د/طاهر براهيمي

الاسم	الدرجة	الصفة
مسعود سيراج	دكتور	رئيسا
محمد جقاوة	أستاذ	مناقشا
طاهر براهيمي	دكتور	مشرفا

السنة الجامعي

(1441-1442 هـ/2019-2020م)

الاضطرابات اللغوية وأثرها في مهارة القراءة في الطور الابتدائي لمستوى السنة الثانية

TROUBLES DU LANGAGE ET LEUR IMPACT SUR LES COMPÉTENCES EN LECTURE DANS LA PHASE PRIMAIRE DE LA DEUXIÈME ANNÉE

جدول الاختصارات:

الاختصارات المستعملة في الرسالة		
بـــ : دلالة على النسبة	**هـ** : السنة الهجرية	**ت** : تحقيق
ط: طبعة	**م** : السنة الميلادية	

الملخص:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في محاولة إبراز دور مهارة القراءة في تنمية المهارات اللغوية , حيث تعرف هذه المشكلة باالاضطرابات اللغوية التي يعاني منها بعض الأطفال , التي تصيب قدرة الطفل على الفهم و الصعوبة في النطق مما لها تأثير كبير في حياة الطفل وعلى محصوله اللغوي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام كل من الوصف والتحليل لتحديد أهم انواع اضطرابات الطفل.

كما تم اختيار عينة من المعلمين من الطور الابتدائي لمستوى السنة الثانية في بعض المؤسسات وهي تعد عينة صادقة غلى حد كبير لكونها شاهد عيان لمعرفة ما يعاني منه الطفل من اضطرابات اللغوية أثناء القراءة .

الكلمات المفتاحية : القراءة – المهارة اللغوية – الاضطرابات

Summary :

The problem of this study is in an attempt to highlight the role of reading skill in developing language skills, as this problem is known as the language disorders that some children suffer from, which affect the child's ability to understand and difficulty in speaking, which has a great impact on the child's life and his linguistic outcome and to achieve these goals Study Both description and analysis were used to identify the most important types of child disorders.

In some institutions, a sample of teachers was selected from the primary stage to the second year level, and it is considered a truthful sample to a large extent because it is an eyewitness to know what the child suffers from language disorders during reading.

Key words: reading - language skill – disorders

الاهـــــــــداء

أهدي ثمرةجهدي وعملي إلى من أمرني الخالق بطاعتها والتي ترعرعت بين أحضانها إلى القلب الذي منحني كل معاني النبل والحب والتي علمتني معنى الايمان والصبر والقيم، إليك أمي ثم أمي الحبيبة

"حجاج فتيحة"

وإلى أبي الغالي الذي كرس حياته لتربيتي وتعليمي وكان سندي لمواصلة مشواري الدراسي والذي غرس في كياني حب العلم والإرادة والاعتماد على النفس أطال الله في عمرك يا أبي العزيز

"حاج أمحمد العيد"

إلى جدَّتَيَّ العزيزتين:**"جمعة بلجودي – محجوبة عبد المجيد"**

إلى إخوتي: **عبد الرحمان – زكرياء – عبد الله – محمد اسحاق**

وأخواتي: **مريم – فاطمة - زهراء - رقية - أميمة - عائشة**

وكل الأهل والأقارب تقديرا واحتراما.

إلى جميع صديقاتي: **"رقية – فريدة – هاجر – فضيلة – سعاد حفصة – كوثر – شيماء – مروة- مريم - ربيعة"**

وأحبابي وزملائي الذين كانوا لي سندا وأملا، أهمس في آذانهم: أنتم سعادة قلبي، رفع الله مقامكم،

أسال الله لكم جميعا أن يجمعني وإياكم في جنات عالية قطوفها دانية.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد, راجية من المولى عز وجل أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

""سومية""

كلمة شكر

قال تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ".

بعد شكر الله جلّ ثناؤه على توفيقه لي في إتمام هذا العمل المتواضع

أتقدم بأسمى آيات العرفان و التقدير و الشكر الجزيل إلى الدكتور : طاهر براهيمي الذي لم يبخل عليّ بأي جهد في سبيل تمكيني من إتمام هذا العمل.

ما أشكر كل من مدّ لي يد العون من بعيد أو قريب بالتوجيه والإرشاد أو بكلمة طيبة وشجعني على المضيّ قدما لإتمام مسيرة البحث فشكرا.

مقدمة

مقدمة:

شهدت اللغة في التعليم مكانة متميزة, لا تقتصر على تعلمها واكتساب مهاراتها,وإنما يتعدى دورها في العملية التعليمية ,فهي بوابة استقبال المتعلم للمعرفة الجديدة في كل العلوم والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها,وبهذا المعنى تعد اللغة مكونا أساسيا من مكونات عملية التعليم الكلية,وفي عملية التواصل الأكاديمي,وفي حين تشترك اللغة العربية مع اللغات الأخرى في فنونها ومهاراتها الأساسية,فاللغة مهارة مركبة ومعقدة تحتاج إلى مراحل بنائية ضرورية لتكوينها وامتلاك المتعلم لمهاراتها المتشعبة والمتنامية,الأمر الذي جعل من تعليمها أمرا معقدا,يحتاج إلى تضافر الجهود وتوفر الإمكانيات اللازمة لإكسابها للمتعلمين بصورة صحيحة,وتجدر الإشارة إلى أن فنون او مهارات اللغة أربعة هي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع,ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم التلاميذ والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلم ,وتأتي مهارة القراءة والكتابة في مقدمة مهارات اللغة,إذ هي التي تساعد المتعلم على التعلم في مرحلته الأولى,حيت تؤدي الصعوبات في القراءة مثلا إلى فشل التلميذ في فهم المواد الأخرى ,لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة التلميذ على القراءة.فإذا كانت القراءة مفتاح التعلم,فإن الكتابة هي التعلم ذاته وهذا ماتتسم به القراءة والكتابة من تعدد في المهارات وتعقد في العمليات.

في حين تعتبر اللغة من الموضوعات التي شغلت علماء اللغة واتخذتها موضوعا للدراسة العلمية. واحتكت بها علوم أخرى من أبرزاها: اللسانيات الاجتماعية ,اللسانيات النفسية التي أصبحت من أحدث تخصصات في الدرس اللغوي الحديث,حيث كان اهتمامها الكبيرة بظاهرة الكلام وماله من صلة بالاضطرابات اللغوية,و النفسية والعقلية داخل الكيان البشري ونجد من المجالات التي اهتمت بها اللسانيات النفسية:اكتساب اللغة وتعلمها ,الدلالة اللغوية و القضايا اللغوية واضطرابات اللغة والكلام.وحيث تعتبر المراحل الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة في النمو اللغوي عند الطفل فكان من الطبيعي أن يلجا الباحثون إلى دراسة تطور مهارة الكلام عند طفل منذ مولده.في حين تعتبر الاضطرابات اللغوية من أهم المشكلات اللغوية التي قد تصيب الأطفال,لكنها تختلف من طفل إلى آخر,فقد يعاني أحدهم من اضطراب لغوي واحد أو اضطرابات متعددة, وقد تكون الاضطرابات التي يعاني منها طفل,تحمل أثرا سيئا أكثر مما تحمله عند طفل آخر, لعل هذا عائد إلى شدة الإصابة التي تعرض لها الطفل أو البيئة التي يعيش فيها.

من أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع هي:

- كوني مقبلة على مهنة التعليم فلابد من الإحاطة من مختلف الجوانب على كيفية تعليم الطفل و الاضطرابات التي تعيقه في تحصيله المعرفي.
- معرفة أنواع الاضطرابات اللغوية التي تختلف لدى الأطفال.
- ضرورة إيجاد حلول لهذه المشكلة وكيفية تعامل معها.

- الرغبة في المساهمة البحث عن هذه الحلول.
- تحديد دور مهارة القراءة في تنمية مهارات اللغوية.

إشكالية البحث :

معلوم أن مهارة القراءة تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية.إلا أن الاضطرابات اللغوية قد تخلف أثرا كبيرا على هذه المهارة بالذات مما يسبب عسرا في القراءة. ولهذا كانت الإشكالية المطروحة يدور حولها البحث هي: ما هي الاضطرابات اللغوية ؟ وما أثرها في مهارة القراءة ؟ وكيف يمكن معالجتها؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات جزئية:

1. ما هي مهارة القراءة؟
2. ما هي الاضطرابات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات , اقترحنا بعض الفرضيات الآتية:

- تشمل الاضطرابات اللغوية الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة وذلك عائد إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة حيث تظهر على شكل أنماط مختلفة الأداء.
- أما عن أهداف هذه الدراسة فتتمثل في ما يلي:
- إبراز دور وأهمية مهارة القراءة في تنمية الملكة اللغوية .
- إلقاء الضوء على الاضطرابات اللغوية وأثرها في مهارة القراءة.
- التعرف على مختلف أنواع الاضطرابات اللغوية التي قد تصيب الأطفال ومحاولة إيجاد تفسير لأسباب هذه الاضطرابات.
- التطرق إلى أساليب علاج هذه الاضطرابات.

منهجية البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدت في إنجاز هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو أنسب المناهج لما يوفره من آليات الاستقراء والوصف والتحليل .

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في إبراز النقاط الآتية :

1. طبيعة دراسة كشف عن مستوى التلاميذ السنة الثانية الابتدائية في صعوبة القراءة.
2. إلقاء الضوء على هذه الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ .

الهدف من الدراسة :

أ- هدف علمي معرفي, هو التعرف على أسباب وواقع هذه الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الطفل مما يؤثر على تواصله اللغوي وغير اللغوي.

ب- محاولة التعرف على المشكل النفسي الأسري الذي أدى إلى الاضطراب الصوتي.

صعوبات البحث :

الصعوبات التي اعترضت طريقي أثناء القيام بهذا الانجاز سواءا على الصعيد النظري أو الصعيد الميداني فيما يخص الجانب النظري :

- صعوبة التعامل مع بعض المراجع المتوفرة خاصة في دقة مصطلحاتها العلمية.
- عدم توفر بعض المراجع.

أما الجانب الميداني :

- عدم استقبال بعض المؤسسات التربوية للباحثة لإتمام دراسة البحث.
- ما مرت به البلاد من وضع صحيّ تمثل في جائحة كورونا (كوفيد 19) مما أثر على مسار البحث.

الدراسات السابقة :

- رسالة ماستر, الاضطرابات اللغوية وقضية التواصل لدى الطفل (الطور الابتدائي) 2016/2015.
- رسالة ماستر , اضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي,2016-2017.

خطة البحث :

أما خطة البحث فقد اشتملت على ثلاثة مباحث جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية:

- **المقدمة**

- **المبحث الأول**:مهارة القراءة؛ ويضم هذا المبحث بيان مفهوم مهارة وأنواعها,ثم انتقلنا بعد ذلك إلى تفصيل في مفهوم القراءة وأبراز أنواعها,وتحديد أهميتها ومراحل تطورها ، وتطرقنا أيضا الى طرق وعوامل تدريس القراءة وأهدافها.

- **المبحث الثاني**:الاضطرابات اللغوية؛حيث اشتمل مفهوم الاضطرابات اللغوية وأسباب هذه الاضطرابات وتحديد أبراز أنواع الاضطرابات اللغوية وتفصيل في علاج هذه الاضطرابات.

- **المبحث الثالث**:اقتصر هذا المبحث في دراسة تطبيقية على واقع تعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ والاضطرابات اللغوية التي تعيقيه في التعليم الابتدائي، حاولنا من خلالها تحليل واستخلاص النتائج العامة لهذه الدراسة.

وفي ختام هذه المقدمة لا يسعني سوى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور طاهر إبراهيمي على ما قدمه من دعم وتوجيه وتصويب؛ ولكل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ومن الأساتذة الكرام والزملاء الطلبة، وأساتذة التعليم الابتدائي، ونسأل الله التوفيق في عملي هذا.

المبحث الأول:
مهارة القراءة

تمهيد :

تتجلى أهمية مهارة القراءة في تثبيت المعلومات وتوسيع معرفة الطالب وتعد أهم وسيلة من وسائل التعليم والتعلم,وتعرف أنها عملية عقلية إنفعالية وذلك يعود لسهولة تصحيحها وسهولة إجراءها . والهدف منها هو تنمية فهم المقروء والطلاقة فيه ,لأنهم قد نالوا المفردات من القراءة وعلى الطلاب أن يتعودوا على قراءة النص بالقراءة الصامتة ثم الجهرية وذلك بنطق جميع الحروف نطقا صحيحا وسالما من الأخطاء مما يساعد الطالب على تطوير مهارة القراءة ما يمكنه من استيعاب المادة المقروءة استيعابا جيدا .

المبحث الأول: مهارة القراءة.

المطلب الأول:مفهوم المهارة و أقسامها وأسسها.

1. **مفهوم المهارة :**

أ. **لغة:**المهارة مشتقة من كلمة مهر- يمهر-مهرا ومهورا-ومهارا-ومهارة الشيء وفيه وبه يقال مهر في العلم.[1]

عرف ابن منظور المهارة بقوله :"الحذق في الشيء .والماهر الحاذق بكل عمل , وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق - رضي الله عنه- مارواه مسلم في صحيحه عن عائشة — رضي الله عنها- أنها قالت: قال رسول الله عليه وسلم :"الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق ، له أجران "[2]

ب. **اصطلاحا:** للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

ويعرفها مانMunn:بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ,ويميزها بين نوعين الأول حركي والثاني لغوي ويضيف بأن المهارات الحركية هي : إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.[3]

ويعرفها قود: في قاموس للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا .وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين .[4]

ويمكن تقديم تعريف آخر للمهارة من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات يمكن أن يقال عنها"بأنها الأداء صوتيا أو غير صوتي ,والأداء الصوتي: يشتمل القراءة ,التعبير الشفوي ,التذوق البلاغي,وإلقاء النصوص النثرية والشعرية ,أو غير صوتي: فيشتمل على الاستماع ,الكتابة,التذوق الجمالي الخطي ولابد لهذا الأداء من أن يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة أم السلامة اللغوية نحوا,وصرفا,وخطأ,وإملاء. مع مراعاة العلاقة اللغوية بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام لمقتضى الحال,وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة من حيث إخراج الحروف وتمثيلها للمعنى المراد إلى غير ذلك من المهارات المتصلة باللغة في جميع صورها.[5]

---

[1] لويس معلوف , **منجد في اللغة والأعلام**,(بيروت :دار المشرق,2007)ص777.

[2]ابتسام محفوظ. أبو محفوظ أستاذ مساعد, **المهارات اللغوية**,جامعة القصيم /كلية العلوم والآداب بضرية ,دار التذمرية , المملكة العربية السعودية, ط1 2018 , ص15 .

[3]فايز مراد دندش,**اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**,دار الوفاء,مصر,ط1,.2003ص184.

[4]رشدي أحمد طعيمة,**المهارات اللغوية**,دار الفكر العربي.عمان,ط1,.2004, ص30

[5]ابن منظور ,**لسان العرب** ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,ط1, ص74

2. **أقسام المهارات اللغوية :**

- تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام:

أ- **مهارة الاستماع :**

يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية .ومهارة يحتاج إليها الإنسان في حياته ويشير معناه اللغوي – كما جاء في لسان العرب لابن المنظور – إلى حسن الأذن وقال ثعلب : معناه فلم يشتغل بغيره أما معناه اصطلاحا فهم :تلقي الأصوات بقصد,وإرادة فهم وتحليل.[6]

ب- **مهارة الكلام/المحادثة :**

ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الإنسان عن أفكاره وما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس وهو ثاني فن من فنون الاتصال اللغوي,و وسيلة رئيسة للاتصال اللغوي عند الأطفال في الحوار والمناقشة,و يستخدمون الكلام للتعبير عن حاجاتهم أكثر من الكتابة.[7]

ومن أهم مهارات الكلام :

- يعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.
- الثقة بالنفس
- الاستقلال الذاتي
- تعلم اللغة
- تدعيم مكانته بين الناس
- وسيلة الإقناع والإفهام والتوصيل.[8]

ج- **مهارة الكتابة :**

تعد مهارة الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني, يعبر به الانسان عن فكره ومشاعره بصورة ثابتة ويمكن الإشارة هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين أحدهما الي والأخر عقلي الشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية

6ابتسام محفوظ ,**نفس المرجع السابق** ,ص17

7ماهر شعبان عبد الباري,**مهارات التحدث العملية والأداء**, دار المسيرة,عمان,ط1.,2011,ص13

8ابتسام محفوظ ,**نفس المرجع السابق** ,ص19

(الحركية) الخاصة بالرسم الحروف ومعرفة التهجئة, أما الجانب العقلي فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو , والمفردات , واستخدام اللغة .[9]

د- **مهارة القراءة:**

تعرف القراءة على أنها عملية عقلية انفعالية تشتمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني , والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد.[10] وتعدّ ركن أساسيا من أركان الاتصال اللغوي,باعتبارها فن من فنون اللغة والإقبال على المعايير التي تقاس بها رقي المجتمعات لأنها وسيلة لمواكبة التطور[11].

3. **أسس تعليم المهارة :**

تتمثل هذه الأسس فيما يلي:

أ- **النمو العقلي البدني :**

لكل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة بها لذا لا يجب أن يعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

ب- **مراعاة الهدوء النفسي :**

إن الاضطرابات النفسية أو الحركية تؤثر تأثير سلبيا على أداء المهارة ,وسير عملية تعلمها فخلال فترة تعليم المهارات لابد من إبعاد المتعلم عن كل الضغوطات والتوترات النفسية التي يمكن أن تعرقل عملية التعلم.[12]

ج- **مراعاة دافعية المتعلم :**

تعد رغبة المتعلم من أساسيات كل عملية من عمليات التعلم يشترط اتفاق المهارة مع الميولات الشخصية للمتعلم.[13]

د- **مراعاة درجة تعقد المهارة :**

و. ينظر :على أحمد مدكور ,**طرق تدريس**.ص19

[10] فهد خليل زايد,**أساليب تدريس اللغة العربية**,دار اليازوري,عمان,(ط1)2006,ص35.

[11] سمير عبد الوهاب ,**بحوث ودراسات في اللغة العربية**,قضايا معاصرة في تدريسها في مرحلة رياض الأطفال ومرحلتين الإبتدائية والإعدادية ملتزم الطبع,(ط3),2005ص141.

[12] زين كامل الخويسكي ,**المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية**,دار المعرفة,مصر,ط1, 2018, ص9.

[13] ينظر:المرجع نفسه ص9

تختلف المهارات من حيث السهولة والصعوبة ومدى الاستيعاب السريع لها وعدمه وهي أيضا متدرجة من السهلة إلى الصعبة ,إذا تم التعرف على خواص المهارةيمكن توصليها لمتعلم بما يناسب درجة تعقدها من خلال استخدام أصح طرق.[14]

المطلب الثاني:ماهية القراءة وأنواعها

1. **ماهية القراءة :**

- **لغة:**ورد في لسان العرب في مادة(قرأ) أن القراءة تعني الجمع والضم.وسمي كلام الله المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)كتابا وقرانا وفرقانا,ومعنى قرانا معنى الجمع,لأنه جمع القصص والأمر والنهي ,والوعد والوعيد ,والآيات والسور,بعضها لبعض ويطلق على الصلاة لأن فيها قراءة,الشيء ببعضها البعض وعلى القراءة نفسها.[15] "اقرأ عليه السلام "وتعديته بنفسه خطأ ,فلا يقال :اقرأه السلام.[16]

أما في القرآن الكريم فيظهر ذلك في قول الله تعالى :**" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"** سورة العلق الآية(1),يجمع المفسرون على أن الأمر في هذه الآية ليس مقصور على النبي المصطفى "صلى الله عليه وسلم "وإنما هو موجه لكل من سيؤمن برسالته, وهكذا تكون حياة مسلم ما أن يدرك ويصبح واعيا لدوره الإستخلافي على هذه الأرض تبدأ دائما بالقراءة[17]

- **اصطلاحا:** قد وردت تعريفات كثيرة للقراءة منها:القراءة عملية عقلية انفعالية مركبة,يقوم القارئ بواسطتها على إعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة,وال[18]قراءة في ضوء عملية استخلاص معنى من رموز مكتوبة.وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال فأصبح مفهوم القراءة هو التعرف إلى رموز ونطقها , وترجمة هذه الرموز إلى ماتدل عليه من معاني وأفكار, فأصبحت القراءة عميلة فكرية عقلية ترمي إلى الفهم ,أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.[19]

---

[14] ينظر:المرجع نفسه ص9

[15] ينظر: ابن منظور, **لسان العرب** , تحقيق عامر أحمد حيدر,دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 2003/ج1, مادة:قرأ ص(156 - 157)

[16] عبد اللطيف الصوفي , **فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها**, دمشق دار الفكر,2008 (ط2)ص31.

[17] ساجد العبدلي,**القراءة الذكية** ,شركة الإبداع الفكري,الكويت(ط2)2007.ص18

[18]

[19] أحمد إبراهيم صومان , **اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى** ,عمان :دار كنوز المعرفة 2013 ص(73-74)

2. **أنواع القراءة :**

تقسم القراءة من حيث الأداء إلى القراءة الجهرية ,والقراءة الصامتة,والقراءة الاستماعية في المهارات العامة السابقة للقراءة , وخاصة في تعرف على الرموز وفهمها وتفسيرها , ولكن الجهرية تنفرد بجانب النطق, والتعبير عن المكتوبة , ونقل ما في النص من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين,وهذا يعني أن القراءة الجهرية عملية أكثر تعقيدا من القراءة الصامتة ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي :

أ- **القراءة الجهرية:**

فهي تلك العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.[20] والغرض منها تعويد المتعلمين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء والثقة بالنفس والجرأة في مواجهة المتلقين.[21]

-إفادة المنصت والسامع,لأنها إحدى الوسائل, التي بواسطتها إيصال الفكر والمعاني.[22]

ب- **القراءة الصامتة:**

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها :ذلك اللون من القراءة الذي يؤدى بالعين دون تحريك الشفتين وإظهار الصوت.[23] يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل من دون صوت أي (أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة).[24]

- تعوده الاعتماد على نفسه في الفهم, وحب الاطلاع, تراعي مابين التلاميذ من فروق وقدرات,إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.[25]

ج- القراءة الاستماعية:

بعد أن ينتهي وقت القراءة الصامتة يقوم المعلم بقراءة النص القراءة النموذجية؛أو يطلب من أحد المتعلمين الذين لهم كفاءة قرائية أحسن,أن يقرأ, ويطلب من بقية التلاميذ أن يستمعوا,ولهذا سمي هذا النوع من القراءة

---

[20] حسن سليمان قورة,**دراسات تحليلة ومواقف تطبيقة في تعليم اللغة والدين الإسلام**, مصر, دار المعارف1969 ص129

[21] محمود أحمد السيد ,**طرئق تدريس اللغة العربية**(1)جامعة دمشق 20162017ص 94

[22] حاتم البصيص , "**تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجات متعددة للتدريس والتقويم** "دمشق.2011,ص (58-59)

[23] نفس المرجع السابق ص(94-95)

[24]أحمد إبراهيم صومان,نفس المرجع السابق,ص80

[25] حاتم البصيص ,نفس المرجع السابق ,ص60

بالاستماعية,ومن مزايا هذا النوع من القراءة أنها "تدرب الطلاب على الانتباه,وحصر الذهن في المسموع ,وحسن الإصغاء وسرعة الفهم".[26]

المطلب الثالث : أهمية القراءة

للقراءة أهمية في حياة الفرد فهي وسيلة بواسطتها نتعلم ونكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي,وبذلك يتسع نطاق خبراتنا ,فبالقراءة يمكن لنا أن نطلع على أعمال السابقين, وتجاربهم وكل ما توصلوا إليه من علم ومعرفة,ونظر لأهميتها البالغة فقد حثنا عليها الله سبحانه وتعالى في أول آية نزلت على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قائلا: "**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** "سورة العلق الآية (1).وفي هذه الآية دليل قاطع على أهمية القراءة وضرورتها للفرد لأن الله سبحانه وتعالى يحث نبيه على القراءة ويؤكد عليها كثيرا كما نجد في هذه الآية أيضا أن القرآن يؤكد على ضرورة وأهمية التعليم بواسطة القلم الذي هو أداة ووسيلة للقراءة والكتابة وذلك في قوله:" **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ** " سورة العلق. الآيات(3-4) وهناك دليل أخر من القرآن يؤكد على أهمية وضرورة استخدام القلم حيث أقسم الله به قائلا:

" **ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**" سورة القلم .الآية(1) فقدرة الإنسان على استخدام القلم والكتابة به يمكن له أن يتعلم ويكتسب مهارة القراءة إلى جانب مهارات لغوية أخرى مختلفة .إن فائدة القراءة وأهميتها لا تقفان عند هذا الحد ولا تقتصران فقط على الوقت الحالي الذي نحن فيه بلى هي تعد السبيل والمسلك الذي يقودنا لاكتشاف المجهول لقوله تعالى:" **عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**"فبفضل القراءة نتوصل إلى معرفة واكتشاف أشياء عديدة لم نكن على علم بها من قبل,نضيفها إلى رصيدنا المعرفي وخبراتنا.ويمكنا إستحضارها كلما دعت الحاجة إليها.[27]

وإذا انتقلنا إلى المجال الدراسي فإن المدرسة تؤدي دورا عظيم الشأن كبير الأهمية في قراءة الأطفال وهي في بلادنا أكثر الأماكن تأثيرا في حياتهم القرائية. إنّ تعويد الأطفال على القراءة ليس مهمة المدرسة لوحدها. بل هو مهمة البيت والمدرسة في آن واحد, بمشاركة المدرسة والمكتبة المسؤولة عن تربية الطفل , وتعليمه وتحضيره للمستقبل.[28] إن القراءة لها مكانة هامة في حياة الطفل ,فعن طريق القراءة يتمكن من اكتشاف عالمه والبيئة المحيطة به, وأنها وسيلة يكتسب الطفل بها إعادة القراءة والكتابة وهي تعتبر أسلوبا أمثل لتعزيز قدرات الطفل وتطوير ملكاته اللغوية . و بها يكتسب لغته الأم إلى جانب اللغات الأخرى وذلك من خلال الألفاظ والعبارات التي يتعلمها .[29]

---

[26] فخر الدين عامر, **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**, دار عالم الكتب,ط2, ص(73-72)

[27] علي النعيمي,**الشامل في تدريس اللغة العربية** ,دار أسامة ,الأردن ,عمان,(ط1)-2004,ص79

[28] عبد اللطيف للصوفي ,**فن القراءة(أهميتها,مستوياتها,مهارتها,أنواعها)**,دار الفكر,دمشق ,2008,ص(82-,83)

[29] "نفس المرجع السابق ص79

المطلب الرابع:مراحل تطور النمو في القراءة

يبدأ النمو في القراءة نمو مستمر,ونمائي ,يحدث في مراحل تتطلب كل مرحلة اكتساب مهارات تستلزم نجاح في المرحلة ذاتها, فالقراءة عملية تطورية تمثل كل مرحلة مطلبا أساسيا للمرحلة التي تليها.[30]

1. **المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل القراءة**

تبدأ في السنوات الأولى من عمر الطفل,وهي فترة الإعداد لعمل معقد,ونشاط رسمي,وتمثل الأنشطة اللغوية جزءا طبيعيا من النمو في حياة الطفل,فهو يسمع ويعطي ردود أفعال ,ثم يتعلم بعض الكلمات ويقلد نشاط الكبار الذي يلاحظه.وتستلزم هذه المرحلة عوامل عقلية ,وخبرات وثروة لغوية وتتعدد العوامل التي تدل على الاستعداد للقراءة مثل:الخبرة الواسعة ,وسلامة النطق والدقة في التميز السمعي والبصري.والطفل يكون مستعدا للقراءة ,إذا توفرت له الظروف المواتية إذا كان طبيعيا في نموه العقلي.وحالتهالجسمية,وتكيفه الانفعالي.[31]

2- المرحلة الثانية :البدء في تعليم القراءة

يكون تعليم القراءة في هذه المرحلة بصورة رسمية فيبدأ الطفل بتعلمها بطريقة مقصودة,ويتوقف بدء المرحلة على نضج الأطفال واستعدادهم للقراءة وتتضمن إكساب مهارات تعرف الكلمات والمعاني المرتبطة بها.[32]

3- **المرحلة الثالثة :الاستقلال في القراءة**

تمتد هذه المرحلة حتى الصف الثالث من التعليم الإبتدائي,حيث يستقل فيها التلميذ في استخدام أساليب التعرف على الكلمة ,ويصل إلى درجة من المهارات في قراءة مواد سهلة جهرا وصمتا.يبدأ الطفل في هذه المرحلة في التعرف على الكلمة ,ويستطيع فيها أن يميز أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات وفي أجزاء الكلمة.[33]

4- **المرحلة الرابعة :التوسع في القراءة**

يواجه التلميذ في هذه المرحلة المادة المقروءة في الكتب,وفي غيرها ويحتاج فيها إلى مساعدة المعلم لاجتياز المسافة بين التغلب على الأفكار الأكثر صعوبة ,وفهمها.واختلف المتخصصون في تسمية هذه المرحلة – تمتد حتى نهاية

---

[30] سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي ومحمود جلال الدين سليمان,**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية**,رؤية تربوية (ط2) 2004. ص58

[31] نفس المرجع ,صفحة نفسها.

[32]سمير عبد الوهاب,نفس المرجع السابق,ص58.

[33] المرجع السابق ص59

المرحلة الإبتدائية.يسميها خاطر مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة,ويسميها يونس مرحلة القراءة الواسعة.[34]

- **بعض مشكلات القراءة في المرحلة الابتدائية**

1) **قراءة الجمل غيبيا:**

هناك تلاميذ يعانون من حفظ المفردات أو الجمل أو الدرس بصورة غيبة الية.بدون ربط شكل الكلمة بلفظها,ومن الممكن معالجة هذه بتثبيت شكل الكلمة من خلال نطقها مقرونة بالصور ,وقد تكشف هذه العملية عن عدم معرفة التلميذ للحروف ,أو عدم القدرة على تركيب أو تحليل الكلمات[35].

2) **الطلاقة القرائية:**

لا شك أن الطلاقة في القراءة تمثل هدفا ومهارة أساسية من مهارات القراءة,غير أن كثيرا من التلاميذ لا يمتلكون هذه المهارة,و يقرأون قراءة متقطعة ومتعثرة,ولذلك على المعلم أن يجعل سرعة القراءة هدفا خاصا من خلال كثافة التدريبات القرائية الجهرية مع مراعاة علامات الوقف والتنغيم,تشجيع التلاميذ على المحادثة الشفوية والحوار.[36]

3) **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة رسما في القراءة:**

قد يخلط التلاميذ في قراءة الكلمات وعدم التميز بين الحروف المتشابهة رسما في القراءة مثل:(الباء,التاء,الثاء)أو (الفاء,القاف)..... الخ.

حيث يؤدي التدريب المكثف لنطق هذه الحروف من بطاقات معدة,وملاحظة الفروق في رسمها ونطقها , والتدريب على قراءة مفردات تشتمل على هذه الحروف من مخزون التلاميذ اللغوي, باستخدام السبورة أو لوحة الجيوب والبطاقات وإعطاء التلاميذ أمثلةمن المفردات تحتوي هذه الحروف وكتابة الجمل وعرضها على اللوحات الجد راية وقراءاتها بين حين واخر ,وهذا يؤدي لحل المشكلة.[37]

4) **عدم التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية:**

---

[34] نفس المرجع السابق ص60

[35] أحمد محمد العمايرة,**مشكلات القراءة في اللغة العربية:أنواعها ,أسبابها,الحلول المقترحة لها**(دط),2003.ص23

[36] المرجع السابق نفس صفحة.

[37] نفس المرجع ,ص24

يوجد كثير من التلاميذ قد يخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية وعدم تمييز بينهم عند اللفظ,ويمكن معالجة هذه الحالة بإعداد بطاقات فيها اللام الشمسية وأخرى اللام القمرية وقيام بتدريبات مرتكزة لهؤلاء التلاميذ لنطق هذه الكلمات والمقارنة بينها من حيث اللفظ, مما يجب تكليف التلاميذ بإعطاء أمثلة من ثروتهم اللغوية بكلمات فيها اللام الشمسية, واللام القمرية وتدريبهم على نطقهما للتمييز بينهما في النطق بوضوح.[38]

5) **التأتأة والتعثر في النطق:**

حاجة التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة إلى فحص من قبل مختص في اضطرابات النطق واللغة إذا لم يكن هنالك سبب عضوي لهذه التأتأة أو التعثر فيمكن للمعلم أن يخضع التلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة لجلسات متكررة لكي يتدرب على النطق من خلال قوائم متشابهة في الرسم والتمييز بينها بصريا وسمعيا,لاسيما في الحروف التي يتعثر التلميذ في لفظها.[39]

6) **مشكلة الحذف والزيادة:**

يلجأ بعض التلاميذ إلى حذف كلمات موجودة في الجملة أو زيادة كلمات غير موجودة,وإن هذه الحالة تنتج عن عدم قدرة التلاميذ على التركيز,والحفظ الآلي غير المقترن بفهم المعنى.

فيمكن للمعلم معالجة هذه الحالة من خلال استخدام البطاقات الخاطفة التي يستخدم فيها جملا تامة وأخر غير تامة, ويقارن التلاميذ بينهما,حيث يساعد التركيز على القراءة والفهم والاستيعاب.[40]

7) **عدم التمييز بين الصوتين الطويل والقصير:**

تعالج هذه الصعوبة من خلال إبراز نطق الصوت مع الحركات بالفتحة أو الضمة أو الكسرة وتنبيه التلاميذ إلى الفرق بين صوت الحرف مع الحركة وبدون حركة, والمقارنة بين صوت الحرف القصير والحرف الطويل من خلال مفردات مختارة, وإعداد بطاقات لكلمات فيها أحرف طويلة بالحركات الثلاث والتدريب على القراءة بين الحين والأخر.[41]

---

[38] .المرجع السابق,ص25

[39] المرجع نفسه ,ص26

[40] نفس المرجع,ص28

[41] المرجع السابق,ص25

المطلب الخامس: طرق وعوامل تدريس القراءة.

أولا: طرق تدريس القراءة.

بالنسبة للصف الأول هناك عدة طرق لتعليم القراءة من أشهرها:

1. الطريقة التركيبية: وتعد من أقدم الطرق المستخدمة وحيت يرجع استخدامها إلى الحضارة اليونانية القديمة.[42]

ويندرج تحتها الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

أ- الطريقة الأبجدية(الهجائية) أي البدء بالحروف وهذه الطريقة تتم بتعليم "حروف الهجاء كاملة ثم النطق بها باستعمال الحركات البسيطة ثم الإتباع وبعدها ينتقل إلى تكوين مقاطع بسيطة ثم الكلمات.[43]

ب- الطريقة الصوتية: فيكون "البدء بالكلمة مع الاعتماد على أسماء حروفها، أو أصواتها .[44]

2. طريقة الكلمة: يتم التعليم بها انطلاقا من "الكلمة" مع التركيز على صوتياتها, أي النطق بالكلمة دون تجزئتها مع مراعاة صوتية حروفها كأن يأخد الطفل الكلمة كصورة فيدرك معناها وما

تدل عليه ثم ينطق بها ثم يحلل اللفظة إلى أصوات حروفها.[45]

3. طريقة الجملة: يرى الكثيرون أن "طريقة الجملة الأفضل ذلك لأنها تتساير وطبيعة الإنسان في الإدراك حيث ينتقل من الكل إلى الجزء إذن في هذه الطريقة يبدأ الطفل عملية القراءة بنطق الجمل ذات الفائدة الكاملة والمتصلة بالوظائف الحيوية

بالنسبة له ,ومع الزمن والتدريب يقوم بتحليل الجمل إلى كلماتها إلى حروفها.[46]

---

[42]- أحمد حسين اللقاني, أحمد جمال,معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس,ص198 .

[43]-ينظر :رشدي أحمد طعيمة محمد االسيد مناع,تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب,ملتزم الطبع والنشر,دار الفكر العربي للقاهرة,2000,ص133.

[44]-رشدى أحمد طعيمة محمد السيد مناع,المرجع السابق ,ص134.

[45]-ينظر: رشدي أحمد طعيمة ,المرجع نفسه,ص135.

[46]-المرجع نفسه,ص135 .

4. الطريقة المزدوجة(التركيبية التحليلة): وتقوم هذه الأخيرة على إيجابيات الطرق والأساليب المختلفة والاستفادة من مزاياها والإبتعاد عن عيوبها أو التقليل منها.[47]

ثانيا: العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة :

لصعوبة القراءة التي يقع فيها المتعلم عدة عوامل منها ما يتعلق باللغة ,وبالأخص اللغة العربية ,ومنها عوامل تربوي أي المتعلقة بالجانب التربوي الذي يشمل المعلم والمنهاج والبيئة المدرسية كما أن هناك عوامل متعلقة بالبيئة الإجتماعية.

أ- **العوامل المتعلقة باللغة:**

ومن الصعوبات المتعلقة باللغة العربية خاصة ما يلي[48]:

- تعدد صورة الحرف الواحد وأشكاله مثل(ع.ع)
- تشابه في رسم بعض الحروف مثل:(ج.ح.خ)
- تقارب بعض أصوات الحروف في المخرج والصفات مثل:(ط.ت),(ك.ق).

ب- تواجد حروف تكتب ولا تنطق وحروف تنطق ولا تنطق و لا تكتب مثل همزة الوصل عند القراءة المتصلة أو الألف اللينة في بعض الكلمات.

ت– العوامل المتعلقة بالمنهاج نذكر من بينها :

- طول المنهاج وكثرة عدد وحداته مع التركيز على الكم دون الكيف بالنسبة لبعض المعلمين.
- التسرع في تطبيق المناهج الجديدة دون إخضاعها للتجريب,ودون الإعداد القبلي للمعلمين إعداد كافيا مع تكرار تأخر وصول الأدلة والكتب في بداية العام الدراسي.

[47]–فيصل حسين طحمير العلي,المرشد الفني لتدريس اللغة العربية, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ,(ط,1),1998م,ص166.

[48].ينظر: أحمد مدكور,طرق تدريس اللغة العربية ,ص191

- النقص في الوسائل التعليمية.

صعوبة المستوى القرائي بالنسبة لبعض الكتب المقررة لمختلف المواد الدراسية.

ث- **العوامل المتعلقة بالمعلم:**

- نقص مهارة المعلم في مجال التربوي.
- إتباع نمط واحد في تقديم الدرس وعدم مراعاة الفروق الفردية.
- عدم استعمال القصص أثناء المناقشات .
- معاملة التلاميذ بقساوة وخاصة المخطئ.
- عدم مراعاة ظروف التلميذ.
- عدم إعطاء الفرصة اللازمة لذوي صعوبات القراءة أثناء النشاط القرائي.
- عدم التصحيح المستمر للمخطئ.
- انشغال البعض بأمور التحضير أو الإكثار من الخروج أما أهم هذه العوامل أن يكون المعلم ذاته لا يخرج بعض الحروف من مخارجها, وكونه يتخذ من التعليم مهنة: فالتعليم رسالة قبل أن يكون مهنة :فالتعليم رسالة قبل أن يكون مهنة.

ج- العوامل المتعلقة بالتلميذ:

من الأسباب التي تقف حاجز في عملية اكتساب مهارة القراءة عند التلميذ:

- قلة الانتباه والتركيز.
- عدم تقبله لمادة القراءة بسب ضعفه لغوي.
- الانطواء الذات.
- عدم تقبله للمعلم.

- الخجل من الوقوع في الخطأ وجعله موضع سخرية.
- الخوف من العقاب.
- الغياب من الحين لاخر.
- ومنها كذلك:[49]
- تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات.
- ضعف القدرة على ربط القواعد النحوية والصرفية بالمادة المقروءة وتطبيق هذه القواعد أثناء القراءة.

د–العوامل المتعلقة بالبيئة:

- عدم وجود الدفء العاطفي.
- العقاب المستمر.
- أهداف تدريس القراءة ومهاراتها.

المطلب السادس: أهداف تدريس القراءة.

إن لكل عمل يقوم به الإنسان هدفا سواء أكان هذا الهدف قد سطره ووضع له نقاط للوصول إليه أم لا فالقراءة هي كذلك مشروع من مشاريع الإنسان سواء أكانت لأجله أم لتعليم غيره.

فبالقراءة يحمي الإنسان

منها السخرية عند وقوع التلميذ في خطأ زملائه, وكذا تهميشه أما المتعلقة بالجانب الأسري منها: الإهمال الملاحظ من البعض لدرجة أن البعض لا يعلمون المستوى الذي يدرس فيه ابنه ,ونجد كذلك:[50]

- عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية.

---

[49]–ينظر :زكرياء إسماعيل ,طرق تدريس اللغة العربية ,دار المعرفة الجامعية ,ط1 ,2005,ص124.

[50] ينظر :سعيد حسني العزة ,صعوبات التعلم– المفهوم التشخيص الأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ,الدار العلمية الدولية,الدار الثقافية للنشر,عمان ,(ط1),2002ص: 50.

- عدم تشجيع الانجاز مهما كان الجهد مبدولا.

نفسه وغيره ,كما تجعل له مكانة خاصة بين أقرانه ومن أسمى أهدافها: الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة. فمن أهداف القراءة التي يرمي للوصول إليها وتحقيقها فما يلي:[51]

- اكساب التلميذ صحة القراءة الجهرية ,وجودة النطق وحسن الأداء.
- اكساب القدرة على القراءة الصامتة الصحيحة السليمة
- تنمية القدرة على الاستماع والفهم السليم.
- تنمية الميل إلى القراءة الحرة والإطلاع.
- التعبير عن النفس تعبيرا يناسب سنه, وذلك بتوظيف ما اكتسب من القراءة.
- أن يفهم التلميذ أن درس القراءة فرع من فروع مادة اللغة العربية.

[51] .ينظر فيصل حسين طحمير العلى ,المرجع السابق,ص146

خلاصة:

نستخلص في هذا المبحث أن مهارة القراءة لها دور كبير وأهمية بالغة في حياة الفرد , وهي من أهم المهارات اللغوية وذلك يتمثل في تعريز قدرات الطفل وتطوير ملكاته اللغوية,فهي مفتاح كل علم ومن أهم وسائل التعليم والتعلم التي لا يمكن الاستغناء عنها.

المبحث الثاني:
الاضطرابات اللغوية

تمهيد :

حظيت قضية الاضطرابات اللغوية باهتمام كبير لدى العلماء,والباحتين, وهذا ما يرجع إلى أنها قد تؤثر تأثيرا سلبيا في حياة الطفل وعلى تحصيله العلمي,وهذا ما يلاحظ على الطفل من عدم فهم اللغة,واضطراب في النطق ، ولعل السبب عائد إلى كثرة الإصابات التي يتعرض لها,أو البيئة التي يعيش فيها.

المطلب الأول:مفهوم الاضطرابات اللغوية

اختلف العلماء في تسمية المشكلات اللغوية التي يعاني منها بعض الأطفال فكل عالم سماها على حسب مفهومه مثل "الجاحظ"أطلق عليها "عيوب الكلام" كما سميت أيضا "بقصور أو العجز اللغوي أو الإعاقة اللغوية" لكن نرى أن تسميتها أنسب هي"الاضطرابات اللغوية" لأسباب منه.

وعرف أرام aram:كما ذكر السرطاوي ,الاضطرابات اللغوية بأنها "هي الاضطرابات التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء.[52]

والاضطرابات اللغوية تتعلق بمدلول الكلام وسياقه,ومعناه,وشكله,وترابطه مع الأفكار,ومدى فهمه من الآخرين من حيث الحذف,أو الإضافة لبعض الأصوات الألفاظ المستعملة,وسرعة الكلام وبطئه كما أنها تدور حول محتوى الكلام ومعناه,وانسجام ذلك مع الوضع الاجتماعي, والنفسي والعقلي.كما يرى حامد زهران"أن ثمة تواصل بين اضطرابات النطق والكلام أو مشكلات اللغة,إلا أنهما ليس الشيء نفسه فالمشكلات في الكلام هي المشكلات التي ترتبط بإنتاج الرموز الشفوية,بينما المشكلات اللغوية هي صعوبات بالترميزات اللغوية,أو القوانين,والأنظمة, التي تستخدم الرموز وتحدد تتابعها.[53]

المطلب الثاني:أسباب الاضطرابات اللغوية

تعددت أسباب الاضطرابات اللغوية إلى أسباب فسيولوجيا عضوية إثر إصابة دماغية وإصابة أحد أعضاء النطق باضطرابات وأسباب عصبية ناتجة خلل في الدماغ أو الأعصاب وأسباب نفسية متأصلة عند صاحبها,وأسباب بيئة متمثلة في الأسرة ,والمجتمع ,وما يدور داخل الأسرة من أساليب تربوية خاطئة تؤدي إلى الاصابة بتلك الاضطرابات ,وسنتاول كل منها على حدة:

---

[52]صادق يوسف الدباس ,**اضطرابات اللغوية وعلاجها**,(مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات –العدد29شباط 2013)جامعة فلسطين الأهلية, فلسطين,ص298.

[53] المرجع السابق,ص297

أولا:الأسباب الفسيولوجية

تحدث الاضطرابات اللغوية نتيجة اضطرابات في التكوين البنيوي أو نتيجة إصابة الأعضاء الدماغية أو نتيجة إصابة الحلق أو الحنجرة, أو إصابة الأنف أو الأذن وغيرها من الإصابات,بالإضافة إلى ضعف الجسمي الشديد, وضعف الحواس,أو عدم تناسق الفكين ,أو نتيجة الأمراض التي تؤثر على الصدر والرئتين.[54]

ثانيا:الأسباب النفسية والاجتماعية

تؤثر العوامل النفسية التي يتعرض لها الطفل حيث إنها تؤثر سلبيا على اضطرابات اللغوية إذ يرى سبين"إن قلق ناتج عن توتر وصراع والخوف مكبوت وصدمات انفعالية وانطواء والعصبية,وضعف الثقة والعدوان المكبوت,والحرمان العاطفي وافتقار للحنان والعطف من أهم الأسباب التي قد تؤدي للإصابة باضطرابات النطق والكلام."[55]

المطلب الثالث: أنواع الاضطرابات اللغوية

اهتم العلماء بدراسة الاضطرابات اللغوية التي لها تأثير كبير في حياة الطفل وعلى محصوله اللغوي وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه حيث إنهم تواصلوا إلى عدة أنواع من الاضطرابات اللغوية مختلفة وهي كالأتي:

أولا – الاضطرابات النطقية :

وهي التي تتجلى في عملية النطق ,تجاه العالم الخارجي,وفي حالات معينة يكون هناك اضطراب في طريقة التخاطب ذاتها, وتقع في علاقة المتكلم بالمستمع بالإضافة إلى العلاقة بين المتكلم والمرجع الذي يتحدث عنه.[56]

- ✓ تتمثل في صعوبة نطق الحروف البسيطة أو الكلمات وهو أمر طبيعي في مرحلة الطفولة,ولكن الأمر يصبح غير ذلك إذا استمرت هذه صعوبة فيما بعد ,لأنه يدل على وجود اضطراب نطقي حقيقي .[57]
- ✓ يمكن تعريف اضطرابات النطق بأنها خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية,إذ قسم فان رابير اضطرابات النطق إلى : الاضطرابات الإبدالية,والاضطرابات التحريفية واضطرابات الضغط,والحذف, والإضافة وهناك اضطرابات كلامية أخرى.[58]

---

[54] المرجع نفسه ,ص298

[55] نفس المرجع ,ص298

[56] عطية سليمان أحمد,**الجاحظ والدراسات اللغوية**, دار الفردوس,1995,ص44.

[57] إبراهيم يدير,**اضطرابات النطقية لدى الطفل–اللجلجة انموذجا–** (مجلة الممارسات اللغوية,العدد الخامس(5),2011) جامعة مولود معمري– تيزي وزو ص158.

[58] صادق يوسف الدباس,**نفس المرجع السابق**,ص356

و سنعرض هذه الأنواع بشيء من الإيجاز فيما يلي:

- **التشويه أوالتحريف:**

يظهر التحريف في النطق عندما يتلفظ الطفل بالصوت بالصوت بطريقة تكون قريبة من الصوت العادي غير أنه لا يماثله تماما,بحيث يتضمن بعض التعريفات أو الأخطاء ,ويشبع هذا الاضطراب لدى الأطفال والكبار,غالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل:س,ش,ر,....وينتج هذا النوع من الاضطراب لأسباب عدة منها:ازدواجية اللغة لدى الطفل ,كما يمكن أن يتسبب التشوه الخلقي في الأسنان والشفاه في حدوث هذا الاضطراب.[59]

- **الحذف:**

يتمثل هدا النوع من عيوب النطق في حذف الطفل لصوت من الأصوات التي تحتوي عليها الكلمة وينطق جزءا من الكلمة فقط ويشمل حدف أصوات متعددة وبشكل ثابت ويكون كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق.[60]

- **الإبدال:**

هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عند حدوثه بشكل متكرر.حيث يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه, قد يستبدل الطفل حرف (س)بحرف (ش) أو يستبدل حرف (لا) بحرف(ر) فنجد مثلا : سجرة بدل شجرة لاجل بدل رجل.[61]

- **الإضافة:**

يتضمن هذا الاضطراب إدخال صوت زائد على الكلمة , وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل:سصوت ,سسلام عليكم...[62]

- **أسباب اضطرابات النطق:**

أسباب هذه الاضطرابات تتعدد وتختلف ويمكن أن نعود إلى التالي:

---

[59] هدى عبدالله الحاج عبد الله العشاوي,**صعوبات اللغة واضطرابات الكلام** ,دار الشجر,سوريا ,2005,ص222

[60] ينظر:في فيصل العفيف , **اضطرابات النطق واللغة** ,ص5

[61] ينظر: نفس المرجع السابق,ص6

[62] نفس المرجع نفس صفحة

- تشوهات على مستوى جهاز الفم.

يمكن تصنيف اضطرابات إلى صنفين:

اضطرابات نطقية راجعة إلى إصابات عضوية وأخرى وظيفية.

1. **الاضطرابات النطقية الوظيفة:**

هذا النوع من الاضطرابات يتواجد بشكل كبير عند الأطفال وتعود ألى طريقة النطق المشوهة للأصوات بحيث أن الطفل لايتمكن من النطق السليم للصوت. [63]

2. **الاضطرابات النطقية العضوية:**

هي عبارة عن تشوهات عضوية تمس الجهاز النطقي يمكن أن تكون خلقية أو مكتسبة تتمثل في:

- تشوهات على مستوى الشفاه أو الحنك.
- تشوه شكل اللسان أو ارتباطه بأسفل الفم عن طريق نسيج الشيء الذي يعيق حركة اللسان الحرة نحو الأعلى وبالتالي يصعب على الطفل عملية النطق الأصوات مثل:ل,ر.[64]

ثانيا– اضطرابات الكلام:

1- **مفهوم الكلام :**

هو وسيلة التواصل عبر الرموز الصوتية ومن خلاله يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وأن يفهم مشاعر الاخرين الذين يستخدمون الرموز اللغوية,وأنه نشاط حركي للتنفس والتصويت والنطق أو الرنين الصوتي أما اللسان فهو الحقيقة الموضوعية التي يمكن دراستها مثلا في النصوص أو التسجيلات,اللغة تتصل بالفاعل والموضوع.

2- **مفهوم الاضطرابات الكلام:**

هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من النطق,بالكلمات بصفة جيدة وصحيحة,خاصة المركبة منها,فالطفل لا يمتلك القدرة على النطق بها بطريقة سليمة ,إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم والأصوات والمقاطع

[63] نفس المرجع ,ص33

[64]محمد حولة,**الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**.دار هومة – الجزائر:2007,ص(31-33)

داخل الكلمة الواحدة,ولقد تعددت اضطرابات الكلام نتيجة تعدد الأسباب المؤدية لحدوثها ومن أهم هذه الاضطرابات نجد ما يلي:

أ- الحبسة:

هي مجموعة من التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم وذلك نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ.[65]

ب. **ضعف المحصول الكلامي** :

ضعف المحصول الكلامي هو أصوات عديمة المعنى , تعتمد على الحركات والإشارات ,يعبر الطفل بها عن أغراضه بكلام غير مفهوم وضالة عدد المفردات التي تعزز الكلام بلغة واضحة, والاكتفاء بالإجابة ب(نعم)أو(لا) أو بكلمة فقط أو بجملة من فعل وفاعل.

ت. **التأتأة:**

التأتأة عبارة عن اضطراب يؤثر على عملية اليسر العادي (الطبيعي)لمجرى وسيولة الكلام ,فيصبح كلام المصاب يتميز بتوقفات وتكرارات وتمديدات لا إرادية مسموعة أو غير مسموعة عند إرسال وحدات الكلام[66]الشيء الذي يجعل كلام المصاب بالتأتأة يتميز بـ:

- ✓ تكرار الحرف أو المقطع الصوتي عدة مرات .
- ✓ التوقف المفاجئ والطويل أحيانا قبل نطق الحرف أو المقطع الصوتي.
- ✓ إطالة النطق بالحرف قبل بالحرف قبل نطق الذي يليه.[67]

- **أنواع التأتأة:**

هناك أربعة أنواع هي الأكثر شيوعا للتأتأة تتمثل في:

1) **التأتأة الإختلاجية:**

---

[65] لطفي الشربني,**معجم مصطلحات الطب النفسي**(د,ط) مؤسسة الكويت للتقدم ,الكويت,ص12

[66] .محمد حولة ,المرجع السابق ص42

[67].محمد حولة ,نفس المرجع ص43

يتجسد هذا النوع في الصعوبة التي يجدها المصاب في التكلم حيث يتوقف لمدة زمنية معتبرة قبل أن يتمكن من إصدار الكلمة بشكل انفجاري.[68]

2) **التأتأة القرارية:**

في الحالة ينطلق الطفل في الكلام بشكل عادي,وعند وصوله للكلمة يصعب عليه نطقها بشكل صحيح فيبدا بتكرار جزء الأول من الكلمة كي ينطقها بشكل سليم,ثم يواصل جملته.

3) **التأتأة الاختلاجية و القرارية:**

هذا النوع من التأتأة يجمع بين الحالتين السابقتين,أي أن التأتأة في بداية الكلام,وفي نفس الوقت تكون في ووسط حديث الطفل المصاب.

مثال: كأن ينطق بجملة:ذهبت مع أبي أمس إلى حديقة الحيوانات وشاهدت الأسد هناك.

فيظهر هنا التكرار في جزء الأول من الكلمة ذهبت---ذذذهبت مع أبي أمس إلى حديقة الحيوانات.وعندما يصل كلمة شاهدت يصعب عليه نطقها فيكررها نحو: شاشاشاهدت ومن تم يكمل جملته.

4) **التأتاة الكفية:**

في هذه الحالة يبدأ الطفل بالحديث بشكل عادي وفجأة يتوقف عن الكلام كليا دون إعادة الكرة مرة أخرى,و ينتج عن هذه الحالة اضطرابات في عملية التنفس.[69]

أسباب التأتأة:قد يكون لحدوث التأتأة أسباب نذكر منها:

- أسباب عضوية مما ينتج عنها خلل في أعضاء النطق,مثل: تشوهات على مستوى الأسنان,أو انغلاق المجاري الأنفية, أو اتصال مقدمة اللسان بقاع الفم أو إصابة الحنجرة,أو عدم اهتزاز الأوتار الصوتية.[70]حيث يمكن أن يرجع لبعض الأمراض كمرض السل,أو الشلل,أو مرض القلب وغيرها.[71]
- تؤدي العوامل النفسية والاجتماعية دورا مهما في ظهور التأتأة عند الطفل كالحماية المفرطة أو الحرمان العاطفي أو عامل الغيرة.لعل سبب إصابته بالتأتأة عائد إلى طبيعة العلاقة المبنية بين الأم وطفلها فالأم القلقة تخلق عنده قلقا يكون سببا في ظهور التأتأة عنده.

---

[68] نفس المرجع السابق, نفس صفحة

[69] .محمد حولة ,المرجع السابق ص 43

[70] .سيرجيو سابيني,ترفوزي عيسى وعبد الفتاح , **حسن التربية اللغوية للطفل**,ط2, القاهرة ,1991,ص64.

[71] .حامد عبد السلام دهران,**الصحة النفسية والعلاج النفسي**,ط2,عالم الكتب,القاهرة,1984ص517.

- **الجنس:**

أوضحت الدراسات بأن التأتأة تصيب الذكور أكثر من الإناث,كما أن هناك دراسات تحاول إرجاع هذا عامل الهرمونات الذكرية بحيث ممكن أن تكون مسؤولة عن التأتأة.[72]

- **الجانبية:**

قام بعض الباحثين بتفسير سبب ظهور التأتأة عموما عن الأطفال الذين تأخروا في اكتسابهم للغة.,حيث تظهر التأتأة في المراحل الأولى للتمدرس وأتناء مراحل التمدرس مثل(المراهقة)وأن العوامل الانفعالية والخوف تلعب دورا هاما في ذلك.[73]

كما أن هناك نظريات أخرى تحاول تفسير هذا الاضطراب بالصدمات الدماغية أو اختلالات الجهاز العصبي أو اضطراب الوظيفة العصبية–العضلية.

- **الأفازيا(Aphasia))أو احتباس الكلام:**

تعني التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم وذلك نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ بالنسبة للفرد.

تحدث هذه الإصابة عند الراشد بعد اكتساب اللغة كما قد تصيب الأطفال قبل اكتساب اللغة وتسمى الحبسة الخلقية أو في مرحلة اكتساب اللغة أو بعدها وتسمى بالحبسة المكتسبة عند الطفل.[74]

- **أنواع الحبسة:** للحبسة أنواع عديدة ,وهذه الأنواع تختلف فيما بينها حسب موضع الإصابة في منظومة اللغوية والتي ستعرض كالأتي:

1- الحبسة الحركية أو الأفازيا الحركية:

أطلق الباحثون على هذا النوع من الأفازيا عدة أسماء منها "الأفازيا غير المنتجة أو الأفازيا التعبيرية أو الحركية"وهي عدم القدرة على إعطاء الأشياء أسماءها رغم المعرفة بها لأن مشكلة للغة وليس في عملية الفهم ,وهذا نتيجة تلف المنطقة الأمامية من نصف المخي الأيسر, وينتج عنها جلطات(strack))أو حوادث أو إصابة أتناء الحروب,أو أتناء الولادة. [75]

---

[72] .محمد حولة نفس المرجع السابق,ص44.

[73] .نفس المرجع ,ص45

[74].أ.محمد حولة,نفس المرجع السابق,ص55

[75]حمدي على الفرماوي , **التربية الخاصة إضرابات التخاطب(الكلام,النطق,اللغة,الصوت)**عمان :دار صفاء,2008ص 108.

2- **الحبسة الحسية أو أفازيا الحسية:**

هي أحد أنواع الأفازيا الاستقبالية Receptive Apasia تشمل التلف في أفازيا فيرينك المنطقة الخلفية من الصدغي العلوي الأيسر[76] وانها تختص بالمعاني ,التي تكتسب أتناء سماع أصوات الكلام , فهذه الإصابة حسب فيرنيكي تؤدي إلى فقدان ذاكرة,حيث هذا التلف يشمل المنطقة السمعية ويظهر هذا الاضطراب في الفهم اللغوي وتشمل عدة أعراض منها:

- عدم الارتباط بين أصوات الكلمات ومعانيها.
- كلام خالي من المعاني .
- فهم سماعي ضعيف مع استرجاع ضعيف.
- صعوبة فهم الكلام الذي يحوي تراكيب نحوية أونحوية.[77]

الحبسة الكلية:يحدث هذا النوع من الحبسة نتيجة إصابة منطقتي التلفيف الجبهي الثالث,يتميز كلام المصاب بهذا النوع من الحبسة بمشاكل على مستوى التعبير الكمي والكيفي سواء في الجانب الشفهي أو الكتابي.[78]

3- **الحبسة النسيانية:**[79]

تعني عدم القدرة على تسمية الأشياء والمرئيات التي تقع في مجال إدراكه ,حيث تظهر الأفازيا النسيانية في أعراض مرض الزهايمر ,وينتج عن هذا الاضطراب عن مرض أيضي,أوسمي أو غير ذلك,فلابد من عملية تشخيص فارقي دقيق.

- **أسباب الحبسة:**

تظهر الحبسة نتيجة لبعض الإصابات التي تحدث في المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى الدماغ مثل:

- الأمراض الوعائية الدماغية والآفات الدماغية المبكرة.
- الجلطات الدماغية.

---

[76] .نفس المرجع ص111.

[77] حمدي على الفرماوي, نفس المرجع السابق,ص112.

[78] محمد حولة ,نفس المرجع السابق,ص62

[79]اصادق يوسف الدباس ,**الاضطرابات اللغوية وعلاجها** ,ص305

- تعرض المريض إلى حوادث أثرت على الدماغ أو الأعصاب.
- تخثر الدم وانسداد الشرايين المغذية للدماغ.
- تأخر النمو الدماغي على مستوى المناطق اللغوية.[80]

- **مفهوم اللجلجة:**

أ. ورد التعريف اللغوي في لسان العربي على النحو الآتي : اللجلجة "ثقل في اللسان ونقص الكلام, ولم يخرج بعض كلامه إثر بعض.أن يتكلم الرجل بلسان غير بين, واللجلجة والتلجلج,التردد في الكلام وكذلك يكون في الكلام عى وإدخال".[81]

ب. **التعريف الاصطلاحي للجلجة:**

لقد استخدم الباحثون عدة مصطلحات عربية للإشارة إلى اضطراب طلاقة الكلام منها:التمتمة و الفأفأة,والعقلة,والحبسة,واللعثمة, وأخير اللجلجة وكلها تعبر عن الكلام المضطرب الذي يتضمن تكرار الأصوات,والمقاطع الصوتية,والتردد أتناء الكلام, والتوقف اللاإرادي,وعدم الكلام بطلاقة.[82]

ت. **أعراض اللجلجة:**

✓ **التشنج الاهتزازي الخالص:**

وتتمثل في تكرار أو إعادة بعض الحروف والمقاطع الصوتية بصورة عفوية لا إرادية,ويظهر هذا التكرار واضحا في بداية الكلام وعند أو حرف من الكلمة أو عند أول كلمة من الجملة وتزداد اللجلجة الاهتزازية بسب الانفعال أو التحدث أمام الغرباء,ويكثر ظهوره في فترتين من العمر من (2-3)سنوات من (6-8) سنوات وهما الفترتان الحرجتان في تطور الكلام لدى الطفل.[83]

---

[80]محمد حولة,نفس المرجع السابق ص66

[81]عبد العزيز إبراهيم ,**اللجلجة تشخيصها وأساليب علاجها**.عمان,دار المسيرة,(ط1)2010,ص104

[82]نفس المرجع ,ص105

[83]عبد العزيز إبراهيم ,نفس المرجع السابق ,ص117

✓ **التشنج الاهتزازي التوفقي:**

يكون عندما يتغلب التوتر على تلك الحركات الارتعاشية المتكررة, ويعرفه "تشين"بقوله:"إنه نوع من التوتر يطغى أو يسيطر على الحركات أو الارتعاشات أو الاهتزازات التكرارية التي تظهر عليها اللجلجة في أولى مراحلها".[84]

- **الفرق الجنسي في اللجلجة:**

يختلف اللغوي بين الذكور والإناث, فنجد أن الإناث أكثر تفوقا من الذكور,

- **أسباب نشوء اللجلجة:**

ما يسبب قلق النفس الكامن وراء اللجلجة يعود هو الاخر إلى عوامل تتمثل فيما يلي:

✓ الإفراط في رعاية الطفل وتدليله.

✓ الإخفاق في التحصيل الدراسي.

✓ قصور الذخيرة اللغوية واللفظية.

✓ افتقار الطفل إلى العطف والحنان.

✓ الصراع العائلي.[85]

ثالثا: اضطرابات الصوت:

يعتبر وسيلة للحوار مع الاخرين وتبادل الاراء والتعبير وهو كل مانسمعه من تموج اللهواء نتيجة قرع أو طرق,وهوعبارة عن حركة تذبذبية للهواء تولد من فم المتكلم وتنتشر عبر موجة صوتية .[86]

---

[84] إبرهيم يدير,**اضطرابات النطقية لدى الطفل–اللجلجة انموذجا–** (مجلة الممارسات اللغوية,العدد الخامس(5),2011)جامعة مولود معمري– تيزي وزو,ص165

[85]المرجع السابق,ص163

[86] .محمد حولة ,نفس المرجع السابق,ص76

✓ **اضطرابات الصوت النفسية:**

تسمى أيضا باضطرابات الصوت الوظيفية وتشمل اضطرابات نوعية وطبقة وعلو ومرونة الصوت ,فالصوت يكون غير طبيعي رغم كون البنية التشريحية والفيزيولوجية للحنجرة طبيعية.[87]

✓ **خصائص اضطرابات الصوت:**

أ) **ارتفاع الصوت وانخفاض الصوت:**

يقصد به الارتفاع في الصوت وانخفاضه بالنسبة للسلم الموسيقي ولطبقة الصوت والصوت المرتفع أكثر من اللازم هو صوت شديد ومزعج للسامعين وبعض الأفراد اعتادوا على الأصوات مرتفعة لاتتناسب مع العمر والجنس ومع سياق الحديث والموقف لدرجة يظهر الصوت بأنه غريب وشاذ .

ب) **اضطراب الفواصل في الطبقة الصوتية :**

ويقصد بذلك التغيرات غير الطبيعة في طبقة الصوت والانتظار السريع غير المضبوط في طبقة الصوت و من طبقة إلى أخرى مثل: الانتقال من الصوت الخشن إلى الصوت الرفيع أو العكس.[88]

ج) **شدة الصوت:**

التي تتحدد بعاملين هما الاهتزاز أو الضغط الصوتي وسرعة اهتزاز جزئيات الهواء إذا كان قويا أو ضعيفا.[89]

د) **نوعية الصوت:**

تتعلق نوعية الصوت بتلك الخصائص الصوتية التي تدخل تحت طبقة الصوت أوشدة الصوت بمعنى أخر, تلك الخصائص التي تعطي لصوت كل فرد طابعه المميز الخاص.[90]حيث نجد أن الباحثين تواصلو إلى أهم هذه الاضطرابات تتمثل فيمايلي:

---

[87]أزايدي باية ,**اضطرابات الكلام واللغة**,.تيزي وزو,ص3

[88]سميحان الرشيدي,**اضطرابات التخاطب النطق والكلام** ,ص37.

[89]. نفس المرجع السابق ص76.

[90]فيصل العفيف ,**الاضطرابات النطق واللغة** ,ص26-25.

1. **الصوت المرتعش:**

هو ذلك صوت الغير المتناسق من حيث الارتفاع والانخفاض أو الطبقة الصوتية يكون سريعا ومتوترا ونلاحظ هذا الصوت لدى الأطفال والراشدين في مواقف الخوف والارتباك والانفعال أو الخوف الحاد كما نلاحظ الصوت المرتعش لدى الفرد السكير (عافانا الله) أو في حالات الفالج وعنه الشيخوخة.[91]

2. **خشونة الصوت:**

وهو ناتج عن إجهاد وظيفي للثنايا الصوتية إما نتيجة صراخ الأطفال مستمر أو الصوت المرتفع بصورة مستمرة عند البالغين وخاصة المعلمين أو لدى عمال المصانع التبغ والدخان ,مما يؤثر سلبيا على عضلات الحنجرة فيؤدى ذلك إلى صوت خشن يصاحبة صعوبة في التنفس.[92]

3. **الصوت الطفلي:**

هو الصوت الذي يسمعه لدى الراشدين ويشبه في طبقة صوت الأطفال الصغار (الصوت الرفيع الحاد) بحيث يشعر السامع بأن هذا الصوت شاذ لايتناسب مع عمر وجنس ومرحلة نمو الفرد المتكلم.ويرجع البعض لهذه الظاهرة إلى عوامل وراثية وخلقية أو إصابات تصيب الأطفال في صغرهم مثل التهابات الأعضاء الصوتية.[93]

4. **الصوت الهامس:**

هو الصوت الضعيف الخافت ويتدخل في الاضطراب النظام التنفسي حيث يحاول والمريض أن يتكلم أثناء الشهيق مما يؤدي إلى نقص حجم الكلام بسب تحديد حركات العضلات التنفسية فلا يستطيع المريض الصراخ مما يجعل صوته هامسا.

- **أسباب اضطرابات الصوت :**

1) **اضطرابات الصوت العضوية:**

يعد اضطراب الصوت عضويا إذا كان ناتجا عن أمراض فسيولوجية أو تشريحية سواء كان ذلك المرض أصاب الحنجرة بذاتها أو بسب أمراض غيرت بنية الحنجرة أو وظيفتها.

---

[91]سميحان الرشيدي, نفس المرجع السابق , ص37.

[92] حمدي علي الفرماوي, نفس المرجع السابق,ص95.

[93]نفس المرجع ص(37-38).

2) **اضطرابات الصوت النفسية :**

وتسمى أيضا باضطرابات الصوت الوظيفية,وتشمل اضطرابات الصوت النفسية اضطرابات نوعية وطبقة وعلو ومرونة الصوت الناتجة عن الاضطرابات النفسية أو اضطرابات الشخصية أوعادة خاطئة لاستعمال الصوت .فالصوت يكون غير طبيعي على الرغم من أن البنية التشريحية أو الفسيولوجية للحنجرة .

3) **اضطرابات الصوت متعددة الأسباب:**

مثل بحة الصوت التشنجية بما في ذلك اقتراب أو ابتعاد الأوتار الصوتية عن الوسط (الانغلاق والانفراج) والأنواع الاقتراب و الابتعاد المختلفة وهذه يمكن أن تكون ناتجة عن أسباب عصبية أو نفسية أو غير معروفة.[94]

4) **السرعة الزائدة في الكلام:**

وفي هذه الحالة يزيد المتحدث من سرعته في النطق الكلمات ويصاحب تلك الحالة مظاهر جسمية وانفعالية غير عادية مما يؤدي إلى صعوبة فهم المتحدث ومشكلات في الاتصال الاجتماعي.[95]

المطلب الرابع: علاج اضطرابات اللغوية

يقوم تشخيص الاضطرابات اللغوية وعلاجها على تضافر جهود فريق متكامل يتكون من طبيب الأعصاب والطبيب الجراح ,والأخصائي النفسي وأخصائي اللغة والكلام والسمع وذلك حسب الحالة وما تعانيه من مشكلات لغوية ,فتعرض الحالة على طبيب متخصص في الأمراض العصبية حيث يقوم بعلاج المشكلات العصبية والفسيولوجية ثم يحول المصاب إلى الأخصائي اللغوي الذي قد يشاركه أخصائي نفسي إذا يقوم بعمل دراسة عن تاريخ الحالة وتطورها ,وسبب حدوثها,وعمل الاختبارات اللازمة لها مثل:اختبار الذكاء ,والاختبارات النفسية ,والاختبارات اللغوية المتنوعة ,على أن تكون هذه الاختبارات مناسبة لعمر الطفل ومدركاته ."ثم يحدد الأخصائي البرنامج العلاجي الذي يناسب الحالة ,وقد يلجأ إلى تصميم وسائل تعتمد على القراءة أو الكلام ويبدأ الأخصائي بتدريب المصاب ومتابعته ."[96]

---

[94]سيمحان الرشيدي , **اضطرابات التخاطب والكلام** ص 18.

[95] ساميةعرعار , **إضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج**, (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية:العدد 24- 2016)قسم علم الاجتماع ,كلية العلوم الإنسانية,عمارتليجي, الجزائر,ص9.

[96]صادق يوسف الدباس,**الاضطرابات اللغوية وعلاجها** ,ص311.

- **علاج التأتأة :**

لعلاج التأتأة لابد من الاستعانة بالأخصائي النفسي للتعامل مع المشكلات الانفعالية المسببة للتأتأة ويقوم في كيفية التعامل مع الطفل المتأتئ لعلاج التأتأة ثلاثة مناهج وهي :

أ. **علاج تشكيل الطلاقة :**

حيث يعلم المصاب طرق تساعده على الطلاقة ومنها تنظيم العلاج بشكل تسلسلي ,إذا ينتج المصاب بوساطة الكلام في مستوى الكلمة والكلمتين ,وهنا يلجأ المعالج إلى أسلوب الثواب والعقاب ,مع التقدم في العلاج ,ينتقل المعالج من الأسهل إلى الأصعب , ومن الطرف الأخرى تغيير أنماط كلام المصاب بالبطء في الكلام أو الزيادة تدريجيا في الكلام وعند ما ينجح المعالج في تحقيق طلاقة الكلام عند المصاب في العيادة , ثم ينقل تطبيقه إلى خارجها .[97]

ب. **علاج تعديل سلوك التأتأة :**

ويهدف هذا العلاج إلى تعديل سلوك التأتأة وتجنب الكلام والمقاومة ومن الطرق المتبعة لعلاج التأتأة خفض معدل سرعة الكلام إلى المستوى الذي يكون في الكلام فيه حرا من التأتأة أو خاليا منها وهذا يتفاوت من شخص إلى الأخر وتخفض سرعة الكلام بواسطة إطالة المقاطع اللفظية .

- **المنهج الدمجي:**

ويستعمل المعالج فيه طرق علاج تشكيل الطلاقة وعلاج سلوك التأتأة

- **تنظيم التنفس:**

وهذا يساعد في تسهيل عملية الكلام بطلاقة و يتوقف المتأتي عن الكلام عندما تظهر التأتأة حيث يأخذ شهيقا عميقا ثم يبدأ بالكلام أثناء عملية الزفير.[98]

ت. **علاج الحبسة الكلامية :**

تختلف الطرق العلاجية بالاختلاف نوع الحبسة الكلامية وحاجات المصاب ويكون العلاج داخل العيادة على مهارات الفهم السمعي أو الذاكرة ,أما أساليب تحسين الفهم السمعي فتستند إلى مبادئ شول SHUELالتي تعمل على إعادة التنظيم السمعي باستخدام أنشطة سمعية داخل العيادة فقد يستخدم ما هو موجود من قدرات لغوية سليمة لاتارة المناطق الأخرى غير الموجودة ولتحسين الذاكرة يعتمد على مبادئ

[97]نفس المرجع ,ص313.

[98]نفس المرجع, السابق,ص313.

لوريا LUIA وتستند هذه المبادئ على طرق تنشيط الذاكرة باستخدام مثيرات حسية مثل: كتابة أرقام وأحرف على الرمل مثلا بأصابع اليد ومبدأ لوريا يقوم على اعادة تنظيم القشرة الدماغية وتطوير مسارات جديد للاستقبال والتفاعل مع المثيرات ,وقد يدرب المصاب على إنتاج أصوات منغمة ,ثم الانتقال إلى الأصوات الطبيعية الخالية من التنغيم ومن الأساليب المتبعة لعلاج الحبسة الكلامية الاعتماد على مبادئ علم النفس العصبي المعرفي وفي علاج الحبسة الكلامية يلجأ الأخصائي إلى إتباع أكثر من أسلوب , ومن أهم الوسائل التي يلجأ إليها في علاج الحبسة الكلامية " الإرشاد النفسي للمصاب لمساعدته على التكيف النفسي وزيادة دافعتيه في العلاج وتعزيز قدراته " .[99]

- **علاج اللجلجة :**

تعددت أساليب علاج اللجلجة واختلفت نتيجة لتعدد وجهات النظر التي حاولت تفيسر أسباب اللجلجة والفلسفة التي يتبناها أخصائي العلاج وينطلق منها, وكذلك حسب الظروف كل حالة على حدها من جهة أخرى . ووفق رؤية ووجهة نظر الأخصائي, وبصفة عامة يؤكد العلاج على الصح والارشاد أو التعديلات السلوكية .

واليوم يجمع معظم أخصائي علاج اضطرابات اللغة والكلام بين العديد من المداخل العلاجية معا فقد يتعلم الأطفال أن يسيطروا على لجلجتهم من خلال تطويل نطق الأصوات أو من خلال التحدث ببطء وهو ما يساعدهم على التغلب على توقفاتهم ,مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم وتصبح لديهم طلاقة في الكلام حيث يكون الضغط قليلا ويتم مكافأة أنفسهم على فترات الطلاقة.وتجدر الاشارة إلى تفاوت أساليب العلاج ووسائله من وسائل تعتمد على العلاج النفسي بجميع أنواعه,فيشير سيد البهاص (1993)إلى أنه نتيجة لتعدد أسباب اللجلجة ظهرت أراء متباينة تتصل بالناحيتين التشخصية والعلاجية ؛ففريق يميل إلى استخدام فنيات العلاج الكلامي لعلاج اللجلجة كفنية الترديد, والتدريبات الكلامية , في حين يرى أخرون أن أعراض اللجلجة هي مظاهر خارجية لاضطرابات داخلية تحتاج إلى علاج نفسي بوسائله المختلفة خاصة العلاج النفسي الجماعي بالمحاضرات والمناقشات الجماعية ,السيكو دراما ,وفريق ثالث يرى ضرورة تآزر العلاج النفسي والعلاج الكلامي لتحقيق نتائج علاجية أفضل بهدف بث الطمأنينة في نفس المتلجلج بجانب تهديب كلامه وتقويمه من جديد .[100]

[99]نفس المرجع ,ص316.

[100]عبد العزيز إبراهيم سليم, **اللجلجة تشخيصها,وأساليب علاجها**,ص(204-205)

- **العلاج النفسي:**

يهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية ,من خجل وقلق وخوف ,وصراعات لاشعورية وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل ,كذلك لتنمية شخصية ووضع حد لخجلة وشعوره بالنقص, مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتباكه .

والواقع فإن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم للهدف منه.ويعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية لهم.وذلك يجب على الآباء معاونة الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات وأن يساعدوه على ألا يكون متوتر الأعصاب أتناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق.[101]

- **العلاج الكلامي:**

وهو علاج ضروري، ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات، في تدريب المريض، عن طريق الاسترخاء الكلام والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية، ثم التدريب المريض لتقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.[102]

يهدف إلى مساعدة المصاب باللجلجة على مقاومة عيوب نطقه,وفي العلاج الكلامي للجلجة يتم التركيز على العرض وبناء استجابات كلامية تتسم بالانسياب والطلاقة اللفظية.[103]

الوسائل المستخدمة في طريقة العلاج الكلامي ممثلة كما يلي:

1- الاسترخاء الكلامي.

2- تعليم النطق من جديد.

3- التمرينات الإيقاعية.

4- طريقة النطق المضغي.

5- التدريب السلبي.

---

[101] سميحان الرشيدي,نفس المرجع السابق , ص14

[102] .نفس المرجع السابق,ص14

[103] عبد العزيز إبراهيم سليم,نفس المرجع السابق,ص207.

بالإضافة إلى هذه الوسائل تساعد على تدريب الجهاز النطقي والسمعي عند المصاب باستعمال المسجلات الصوتية.

- **الاسترخاء الكلامي:**

هو عبارة عن تمرينات يقرؤها المريض بادئا بالحروف المتحركة ثم الساكنة ثم تليها كلمات متفرقة تبنى منها عبارات وجمل يقوم بها المريض بكل بطء ورخاوة,ولهذا الاسترخاء هدفان هما:

- تخلص المصاب من عامل الاضطراب في نطقه.
- تكوين ارتباط بين الشعور باليسر أثناء القراءة وبين الباعث الكلامي نفسه. [104]

- **تعليم الكلام من جديد:**

وهو الذي يشجع المصاب بالاشتراك في مختلف المحادثات فهي الحافز القوي للتحدث بطلاقة فالفرح الذي يشعر به الطفل يجعله يسترسل في حديثه لاسترداد الثقة في نفسه ونسيان ما أصابه من اضطراب نطقي. [105]

- **التمرينات الإيقاعية للكلام :**

إن علاج اللجلجة عن طريق الحركات الإيقاعية وسيلة جديدة تساعد على إصلاح كلام المصاب , وتذليل ما يعتريه من صعوبة في نطقه ولقد استخدمت وسائل كثيرة منها:"النقر بالأقدام أو الصفير", وما إلى ذلك من وسائل تحول المصاب عن مشكلته النطقية وتؤدي إلى نقصان التوقفات التشنجية أو الاهتزازية لديه,فبالممارسة الكثيرة للحركات الإيقاعية يقلل من حدتها ,دون إحراز تقدم ملحوظ.[106]

- **علاج اضطرابات الصوت:**

يبدأ علاج الاضطرابات الصوتية بتعليم المصاب على الاستماع أو الإصغاء لصوته بوساطة التسجيل لمعرفة العيوب التي قد تنتج عن هذه الأصوات,وعندما يوجد عند المصاب استعمال خاطئ لتدفق الهواء عند عملية التصويت والكلام ,فلابد من تدريب المصاب على أخذ هواء الشهيق بشكل عميق والمحافظة عليه وتعدل الصوائت المستعملة في الكلام مع[107] التدريب اللازم,"وقد يعاني المصاب من اضطرابات مرتبطة بالتوتر

---

[104]إبراهيم إيدير ,نفس المرجع السابق, ص172.

[105].نفس المرجع السابق,ص173.

[106].نفس المرجع ,ص(173-174).

[107]صادق يوسف الدباس, نفس المرجع السابق , ص 315.

العضلي وهنا يكون الاسترخاء ضروريا للمصاب" , ويتحقق الاسترخاء بغياب التوتر العضلي أو الإنقباض العضلي,ومن أساليب تحقق الاسترخاء ما يأتي:

1. التأمل والتنفس العميق
2. التغذية الراجعة البيولوجية أو الحيوية.
3. الإيحاء.
4. الإحساس العضلي لخفض الانقباضات.

يتضمن علاج الاضطرابات الصوتية بتحسين نوعية الصوت إلى درجة ممكنة,ويكون بالتخلص من السلوكيات المسيئة للصوت وخفض التوتر المفرط للتصويت وتعديل الرنين الصوتي, وإيجاد أفضل الأصوات بالطلب من المصاب إنتاج الأصوات الصامتة في مستويات طبقة صوت منخفضة ومتوسطة وعالية."ويساعد وضع رأس المصاب في إنتاج نوعية تؤثر على الرنين الصوتي,فإنه يعدل بتحسين حركات اللسان وأوضاع الشفاه وفتح الصمام البلعومي الحنجري وإغلاقه وتغير حجم البلعوم.[108]

- **علاج اضطرابات النطق:**

لا يوجد طريقة محددة لعلاج اضطرابات النطق ,فهي تختلف باختلاف كل حالة من حيث,نوع الاضطرابات في النطق اختلاف الظروف العضوية المسببة للاضطرابات اختلاف الظروف البيئية والاجتماعية التي يعيشها,بصفة عامة لابد من أن يتضمن علاج اضطرابات النطق فيما يلي:

1. يجب على المختص الارطفوني أن يعمل التقليل من وعي المفحوص بحدة اضطراب, وذلك لتقوية الثقة بالنفس لدى الطفل.
2. تدريبات لتقوية أعضاء النطق,وتدريبات لغوية لتصحيح الاختلافات المرتبطة بالنطق.
3. تدريب أعضاء النطق التي تشمل تمارين رياضة لتقويم أعضاء الجسم وتمارين لتقوية عضلات أعضاء النطق الفموية,ومخارج الحروف.[109]
4. تمرينات خاصة بالتنفس وتهدف التمارين إلى تدريب الطفل على التنفس العميق لتوسيع الصدر,والتعود على الزفير وإخضاع الجهاز لانتظام محدد.

---

[108]نفس المرجع السابق نفس صفحة315

[109]غازلي نعمية,**اضطرابات اللغة النطقية العضوية والوظيفية**,ص201.

5. تمرينات لتقوية عضلات النطق والتحكم في حركاتها,ويشمل ذلك حركات الفكين والشفتان واللسان في أوضاع وتشكيلات مختلفة مثل:

- فتح الفم فجأة وبسرعة ثم غلقه ببطء.
- تقنية النفخ في الشمعة,ليجعلها مائلة بدون إطفائها.
- تمارين لتقوية اللهاة, وجعلها متحركة عن طريق الضحك.
- نفخ في الخدين وانطباق الشفتين.
- تمارين لحركات الشفتين لنطق الحروف الشفهية ويتم ذلك بمساعدة مرآةلرؤية الشفتين أتناء الفتح والانطلاق,أو الانفراج أو الاستدارة,أو اقتراب الشفة السفلى من الأسنان العليا.
- تمارين لضبط حركة اللسان,يلمس اللسان للشفة العلياثم السفلى, أو إلى الأنف أي يلمس اللسان الأنف.

6. اخرج اللسان وإدخاله ببط ثم بسرعة.
7. تحريك اللسان يمينا وشمالا.
8. يتكون البرنامج العلاجي التدريبي عادة من عدة جلسات قد تكون فردية أو جماعية مع أخصائي عيوب النطق.[110]

المطلب الخامس :مراحل قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التعرف المبدئي على الأطفال ذوي المشاكل اللغوية:

وفي هذه المرحلة يلاحظ الآباء والأمهات,والمعلمون والمعلمات مظاهر النمو اللغوي,وخاصة مدى استقبال الطفل للغة ,وزمن ظهورها والتعبير بواسطتها والمظاهر غير العادية للنمو اللغوي مثل التأتأة,أو السرعة,أو السرعة الزائدة في الكلام ,أو قلة المحصول اللغوي وفي هذه المرحلة يحول الآباء والأمهات أو المعلمون والمعلمات الطفل الذي يعاني من مشكلات لغوية إلى الأخصائيين في قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية.[111]

- **المرحلة الثانية: مرحلة الاختبار الطبي الفسيولوجي للأطفال ذوي المشكلات اللغوية:**

[110]نفس المرجع السابق ,ص 202.

[111]سامية عرعار, مرجع سابق ,ص11.

وفي هذه المرحلة وبعد تحويل الأطفال ذوي المشكلات اللغوية, أو الذين يشك بأنهم يعانون من اضطرابات لغوية,إلى الأطباء ذوي الاختصاص في موضوعات الأنف والأذن والحنجرة وذلك من أجل الفحص الطبي الفسيولوجي, وذلك لمعرفة مدى سلامة الأجزاء الجسمية ذات العلاقة بالنطق , واللغة كالأذن, والأنف , والحبال الصوتية, واللسان , والحنجرة.[112]

- **المرحلة الثالثة:مرحلة اختبار القدرات الأخرى ذات الصلة للأطفال ذوي المشكلات اللغوية**

وفي هذه المرحلة وبعد التأكد من خلو الأطفال ذوي المشكلات اللغوية من الاضطرابات العضوية يتم تحويل هؤلاء الأطفال إلى ذوي الاختصاص في الإعاقة العقلية, والسمعية , والشلل الدماغي,وصعوبات التعلم, وذلك للتأكد من سلامة أو إصابة الطفل بإحدى الإعاقات التي ذكرت سابقا,وذلك بسبب العلاقة المتبادلة بين الاضطرابات اللغوية وإحدى تلك الإعاقات وفي هذه الحالة يذكر كل اختصاصي في تقريره مظاهر الاضطرابات اللغوية للطفل ونوع الإعاقة التي يعاني منها,ويستخدم ذو الاختصاص في هذه الحالات الاختبارات المناسبة في تشخيص كل من الإعاقة العقلية أو السمعية أو الشلل الدماغي,أو صعوبة التعلم.

- **المرحلة الرابعة: مرحلة تشخيص مظاهر الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي المشكلات اللغوية**

وفي هذه المرحلة وفي ضوء نتائج المرحلة السابقة، يحدد الأخصائي في قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية مظاهر الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الطفل، ومن الاختبارات المعروفة في هذا المجال.[113]

[112]نفس المرجع السابق,ص11

[113]نفس المرجع ص12

خلاصة :

نلخص مجمل ما تناولناه في هذا المبحث أهم الاضطرابات اللغوية حيث نرى أنها من أكثر المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطفل وذلك يتمثل في صعوبة النطق بحيث تختلف القدرات النطقية بين طفل و أخر دون أن يدل ذلك على وجود مشكلة في النطق ومنها ما يتصل بحالات الإعاقة الحسية كالعلل السمعية والبصرية والشلل الدماغي ومنها ما يتصل بالإعاقات الإدراكية وصعوبات التعلم وغالب ما نجد هذه الحالة عند التلاميذ أثناء القراءة.وأن تطور القدرات اللغوية للطفل يرتبط بمدى حديث أبويهم معهم,فتح حوارات معهم.

المبحث الثالث:
دراسة ميدانية

تمهيد:

بعد ما تناولنا مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع في الفصل الأول والفصل الثاني,لابد أن نتطرق إلى الجانب الميداني من الدراسة حيث يتم فيه عرض أهم خطوات الدراسة الميدانية من عينة وزمانها ومكانها لأن العمل النظري يجب أن يتدعمبالخبرة المتراكمة في مجال التعليم, وفي هذه الدراسة تم الاستفادة من خبرات مجموعة من الأساتذة في المؤسسات التربوية حيث تم توزيع الاستبيان على عدّة مؤسسات ابتدائية في عدة بلديات تابعة لمدينة المنيعة.

المطلب الأول : تقديم الاستبيان

1. **عينة المعلمين:**

قمت بزيارةبعض المدارس الابتدائية وإجراء مقابلة مع معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي لمستوى السنة الثانية وقد تمكنت من توزيع الاستمارة عليهم وحرصي الشديد على أخذها بعين الاعتباروهو ماأعانينيعلى الوصول إلى الهدف العام من البحث, وككل بحث واجهت بعض الصعوبات في بعض المؤسسات التي لم توافق على استلام الاستبيان.

وقد اشتملت عينة الدراسةعلى مجموعة من الأساتذة وبلغ عددهم اثنا عشر أستاذا يتمتعون بمؤهلات مختلفة كالشهادات والخبرة المعنية وتتراوح أعمارهم بين 27و47سنة وأقدميتهم في التعليم بين 5سنوات و26سنة.

المطلب الثاني : إجراء تطبيق الاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على العينة المذكورة أعلاه من الاثنين(من17- 02-2020)إلى (19-02-2020)

1. **توزيع الاستبيان** : تم توزيع الاستبيان على 5 مؤسسات الاتية :

1-3 الجدول يوضح توزيع الاستبيان

اسم المؤسسة	مقر المؤسسة	بعده عن مقر المؤسسة	تاريخ الإنشاء
بن شكشك	المنيعة	وسط المدينة	**سنة1968**
بن عبد الرحمان	المنيعة	وسط المدينة	**سنة1970**
بن عمارة قويدر	المنيعة	1كم	**سنة1991**
حدب باني	المنيعة	1كم	**سنة 1995**
الحفناوي	المنيعة	1كم	**سنة1997**

1. **أسلوب تحليل النتائج**

في دراستي الميدانية لتحليل نتائج الاستبيان اعتمدت على التكرارات النسبية في معالجة نتائج الأسئلة الموجهة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي ،وبغض النظر عن ذلك فتعتبر من أهم الاختبارات انتشارا في البحوث الميدانية.

طريقة المتبعة كالأتي: (التكرار/100x)

- **الأسئلة:**

تتراوح الأسئلة المطروحة من 1 إلى 19سؤالا حول الاضطرابات اللغويةوأثرها في مهارة القراءة في الطور الابتدائي في السنة الثانية.

المطلب الثالث : تحليل الاستبيان

1- ماهي طبيعة اللغة التي تدرسون بها؟

الجدول 3-2 : يوضح طبيعة اللغة التي تدرس

اللغة	تكرار	نسبة المئوية
اللغة الفصحى	11	%78.57
اللغة العامة	3	%21.42
اللغة اخرى	0	%0
المجموع	14	%100

الشكل 3-1: يوضح يوضح طبيعة اللغة التي تدرس

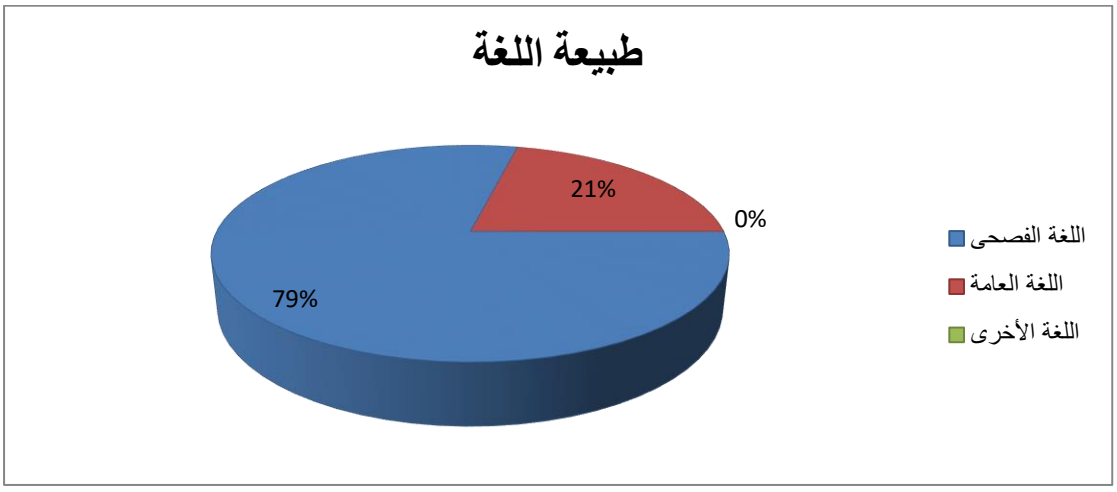

تحليل : من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح أن أغلبية الأساتذة يدرسون باللغة العربية الفصحى وذلك بنسبة 78.57% لأنها لغة رسمية,في مقارنة أن بعضا منهم يستخدمون اللغة العامية لشرح بعض المفاهيم والمصطلحات غير المفهومة ,التي تتمثل نسبتها ب21.42%.

2- **ما نوع القراءة التي تستخدمها في القسم ؟**

الجدول3–3: يوضح نوع القراءة المستخدمة في القسم

القراءة المستخدمة	تكرار	نسبة المئوية
القراءة الصامتة	1	%8.33
القراءة الجهرية	0	%0
معا	11	%91.66
المجموع	12	%100

الشكل 3-2: يوضح نوع القراءة المستخدمة

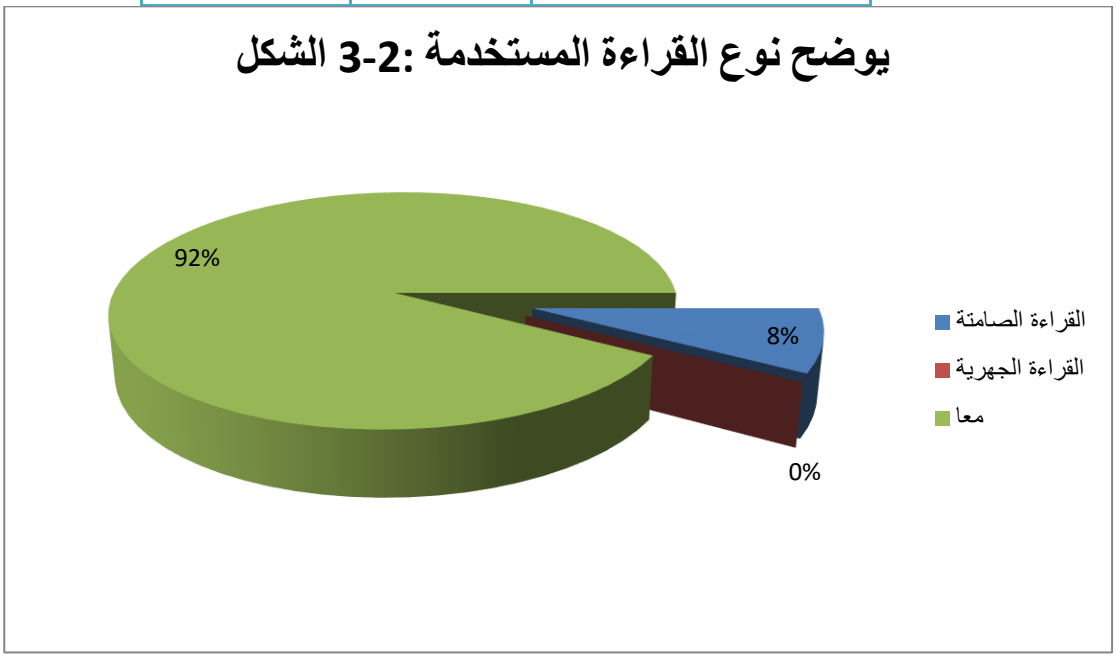

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

تحليل : يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن القراءة المستعملة في الصف الثاني نوعان: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية,حيث تقدر نسبتهما بـ 91.66% أما البقية ترجع للمعلمين واستخدامهم للقراءة الصامتة وذلك لطبيعة نشاطهم فالقراءة الصامتة هي التي يمنح لها الأساتذة وقتا معينا عند قراءة نص ما والتي تقدر نسبتها بـ 8.33%.

3- **هل يوجد اهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ؟**

الجدول3-4 : يوضح نسبة اهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	10	%83.33
لا	0	%0
احيانا	2	%16.66
المجموع	12	%100

الشكل :3-3يوضح نسبة اهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ

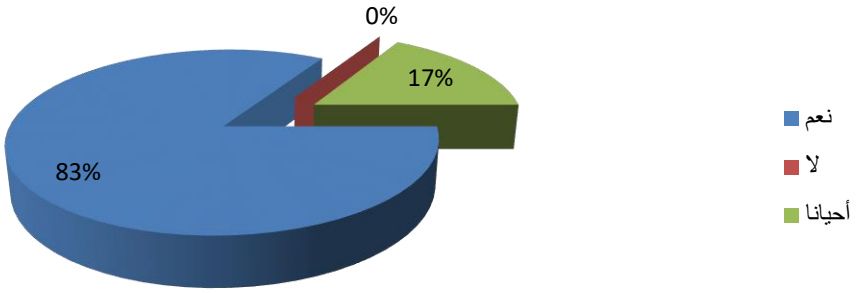

تحليل: إن المتأمل في الجدول والدائرة النسبية يجد اهتماما كبيرا من طرف التلاميذ وتقدر نسبتها 83.33%,مقارنة مع البقية التي تمثل ب 16.66%.

4- **ماهو تقييمكم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة؟**

الجدول3-5: يوضح نسبة التقييم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة

التقييم	تكرار	النسبةالمئوية
جيد	4	%40
متوسط	6	%60
ضعيف	0	%0
المجموع	10	%100

الشكل3-4: يوضح نسبة التقييم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة

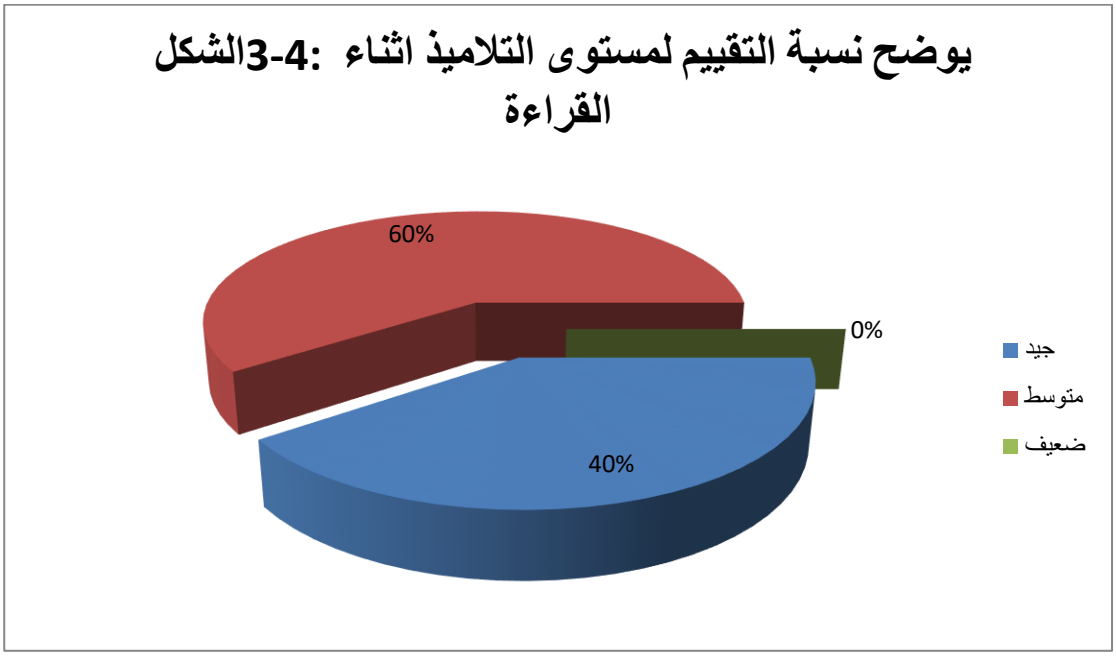

تحليل: يظهر من خلال الجدول والدائرة النسبية أن تقيم الأساتذة لمستوى التلاميذ بملاحظة متوسط تقدر نسبته بـ60أما بقية الأساتذة فكان تقيمهم لمستوى التلاميذ بملاحظة جيد وبنسبة 40%.

5-ما هي صعوبات التي تعترض تلاميذكم في تأدية القراءة؟

الجدول 3-6: يوضح نسبة الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية القراءة

الصعوبات	تكرار	النسبةالمئوية
صعوبة النطق	7	%58.33
صعوبة في فهم	2	%16.66
صعوبة في الاستماع	3	%25
المجموع	12	%100

الشكل 3-5: يوضح نسبة الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية القراءة

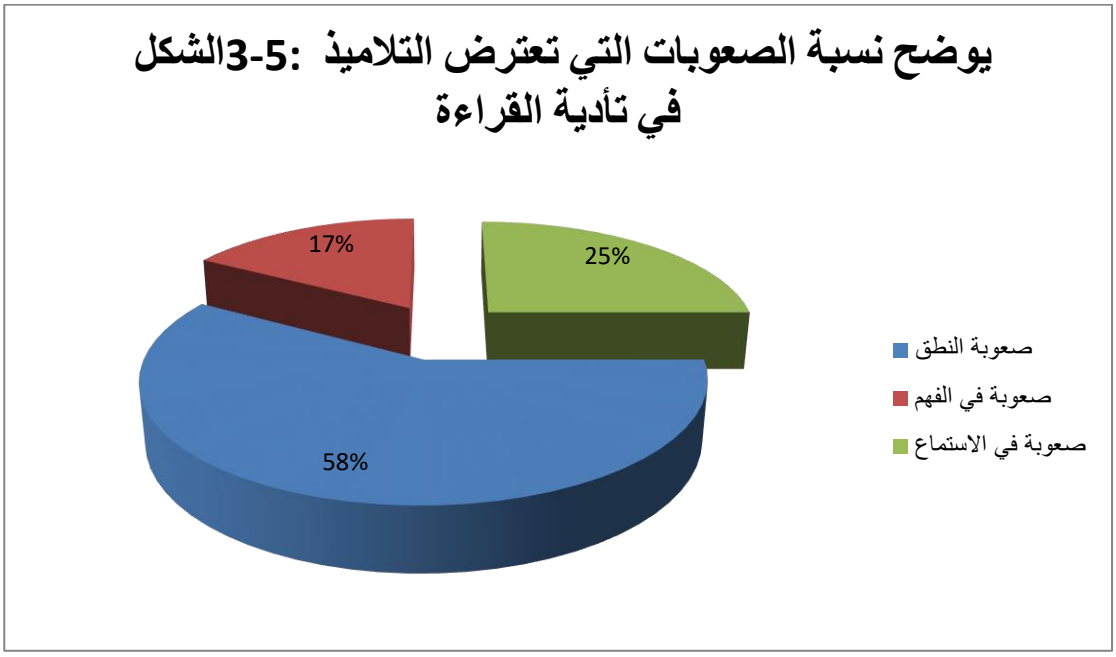

تحليل: يوضح الجدول والدائرة النسبية أن الصعوبات الأكثر انتشار التي تعترض تلاميذ الصف الثاني هي صعوبة النطق حيث كانت نسبتها 58.33 ، ولعل السبب يرجع إلى إصابة عضوية أو وظيفية الذي يعيق عملية النطق ,ونرى أيضا في فئة أخرى يواجهون صعوبة في الاستماع كانت بنسبة 25% وذلك لتعدد الاضطرابات واختلافها وفئة قليلة من تعترضهم صعوبة في الفهم بنسبة 16.66.

6- **هل يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة مما يؤدي بهم لتهجئتها؟**

الجدول 3-7: يوضح نسبة التلاميذ الذين يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	8	%66.66
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

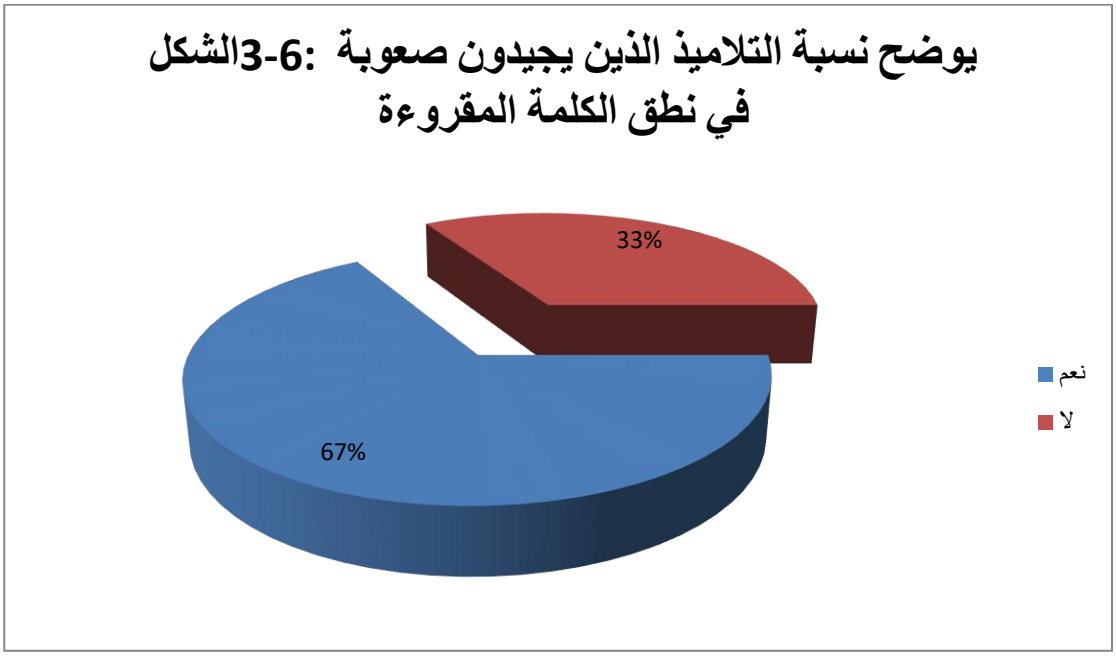

الشكل 3-6: يوضح نسبة التلاميذ الذين يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة

تحليل: من خلال الجدول والدائرة النسبية يظهر أن معظم تلاميذ الصف التاني يجدون صعوبة فينطق مما يؤدي بهم إلى تهجئتها ذلك بنسبة66.66% وذلك يرجع لأسباب تتمثل في صعوبة النطق الحروف وهذا ما يعيق مهارة القراءة بشكل سليم ,أما فئة الأخرى لا يجيدون صعوبة في النطق الكلمة المقرؤءة حيث قدرت نسبتها ب33.33%.

7- **ما هي درجة استعداد فهمه في الدرس؟**

الجدول 3–8: يوضح درجة استعداد فهمه في الدرس

الدرجات	تكرار	النسبةالمئوية
كبيرة	5	%41.66
متوسطة	7	%58.33
ضعيفة	0	%0
المجموع	12	%100

الشكل 3-7 : يوضح درجة استعداد فهمه في الدرس

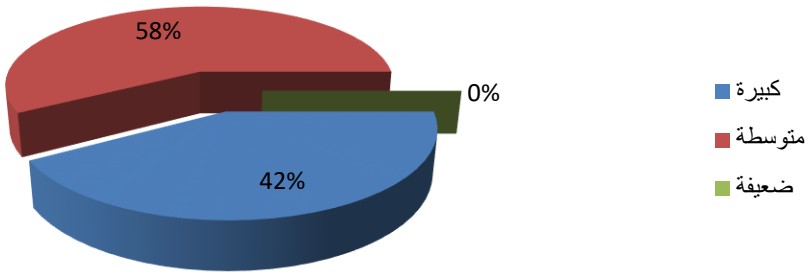

تحليل: من خلال الإجابة الموضحة في الجدول والدائرة النسبيةنجد أن درجة استعدادهم في فهم الدرس متوسطة إذ قدرت بنسبة58.33%أما الإجابة الأخرى للمعلمين كانت كبيرة فبلغت نسبتها41.66%.

8- **هل مدرستكم تحتوي على مكتبة مدرسية؟**

الجدول 3-9: يوضح النسبة عدم / أو وجود مكتبة مدرسية داخل المدرسة.

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	5	%45.45
لا	6	%54.54
المجموع	11	%100

الشكل 3-8: يوضح درجة استعداد فهمه في الدرس

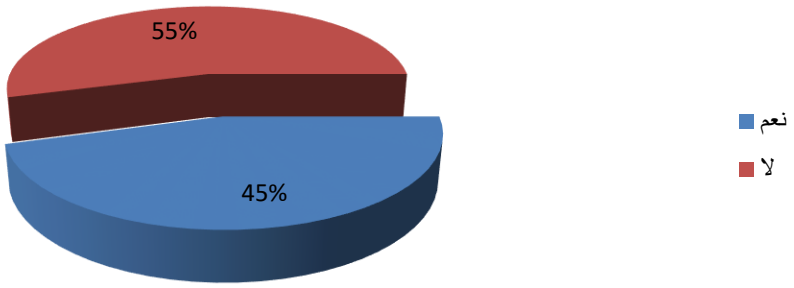

تحليل :من هذه النتائج الموجودة في الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن أغلبية المؤسسات لاتحتوي على مكتبة مدرسية وذلك بنسبة 54.54% ولعل هذا بسبب قلة إمكانيات المؤسسة أو عدم توفر الكتب ,في حين نرى أن بعضا من المؤسسات تتوفر بها مكتبة مدرسية قدرت بنسبة45.45% نظر لتوفرها على الإمكانيات وتلبية حاجيات التلميذ وذلك بتوفيرها له قدر الامكان من الكتب المفيدة والقصص المسلية.

9- **هل يوجد عندهم اضطرابات في النطق؟**

الجدول3-10 : يوضح نسبة وجود اضطرابات في النطق

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	7	%77.77
لا	2	%22.22
المجموع	9	%100

الشكل : 9-3يوضح نسبة وجود اضطرابات في النطق

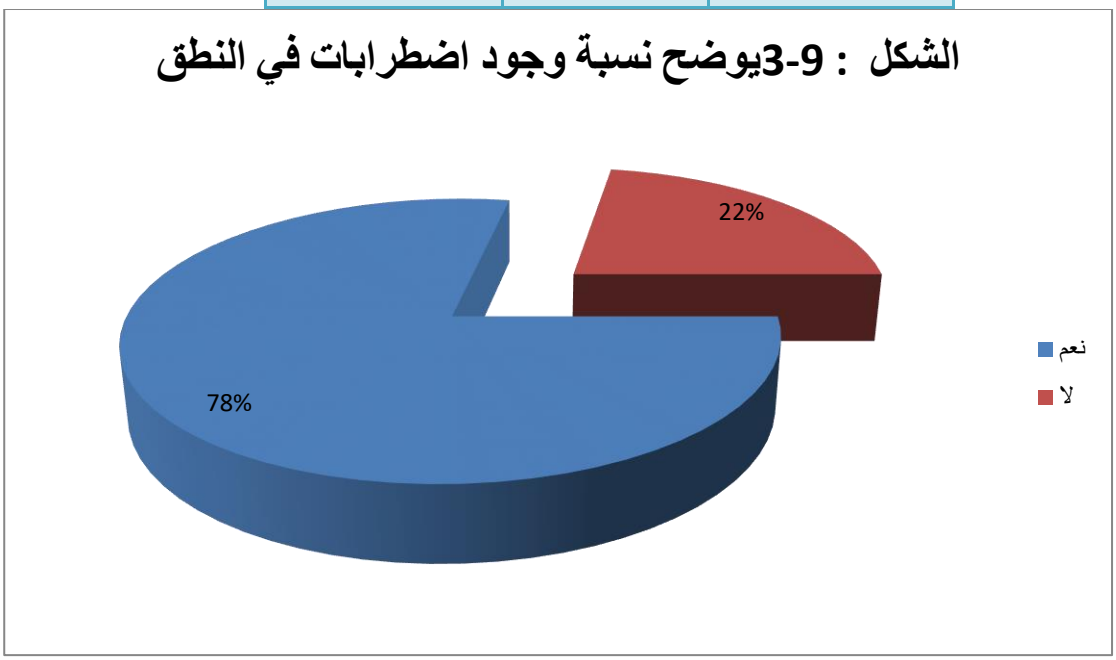

تحليل: يوضح لنا الجدول أعلاه والدائرة النسبية أن معظم المعلمين كانت إجابتهم حول التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في النطق وذلك بنسبة 77.77% , أما الفئة الأخرى من الإجابات المعلمين يوضح لنا لايوجد عندهم اضطراب في النطق بنسبة 22.22%. وتتمثل اضطرابات النطق في أخطاء ثابتة حيث تشمل الحذف والإبدال والتشويه والإضافة ومن أسباب ذلك يحدث إثر تشوهات على مستوى الجهاز الفم.

10- **هل منهم من يعاني في ضعف في الانتباه والتركيز؟**

الجدول 3-11: يوضح نسبة الضعف في الانتباه والتركيز

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	10	%83.33
لا	2	%16.66
المجموع	12	%100

يوضح نسبة الضعف في الانتباه والتركيز : 10-3الشكل

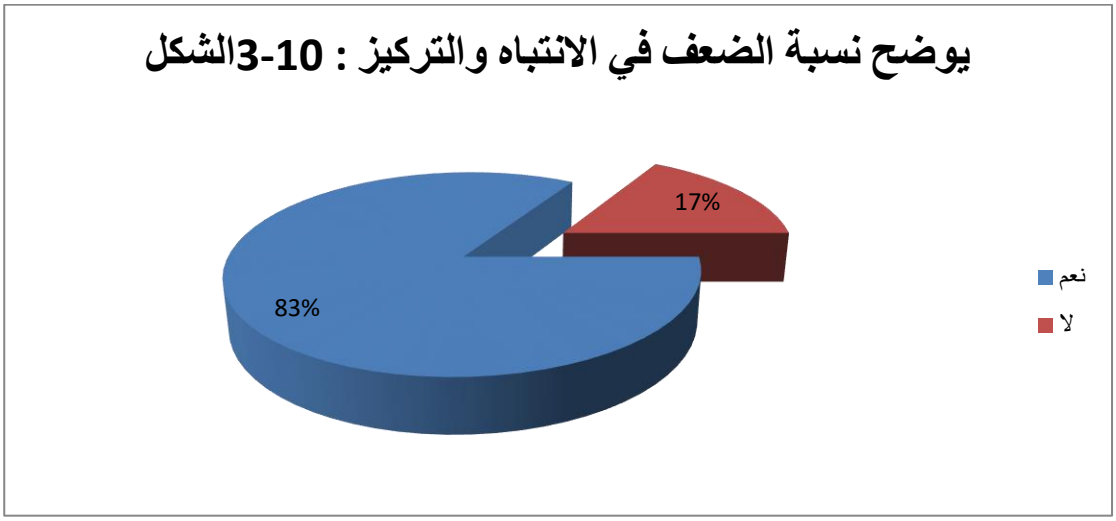

تحليل: بلغت نسبة التلاميذ الذين يعانون في ضعف في الانتباه والتركيز 83.33%وهذه ظاهرة نجدها عند معظم الأطفال، ونادر ما نجد من لا يعاني ضعف في الإنتباه والتركيز في حين نجد نسبتهم 16.66%.

11- **هل تلاحظ أن التلميذ الذي يعاني من هذه الاضطراب يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم؟**

الجدول 3-12:يوضح نسبة اضطراب التلميذ

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	8	%66.66
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

يوضح نسبة اضطراب التلميذ :11-3الشكل

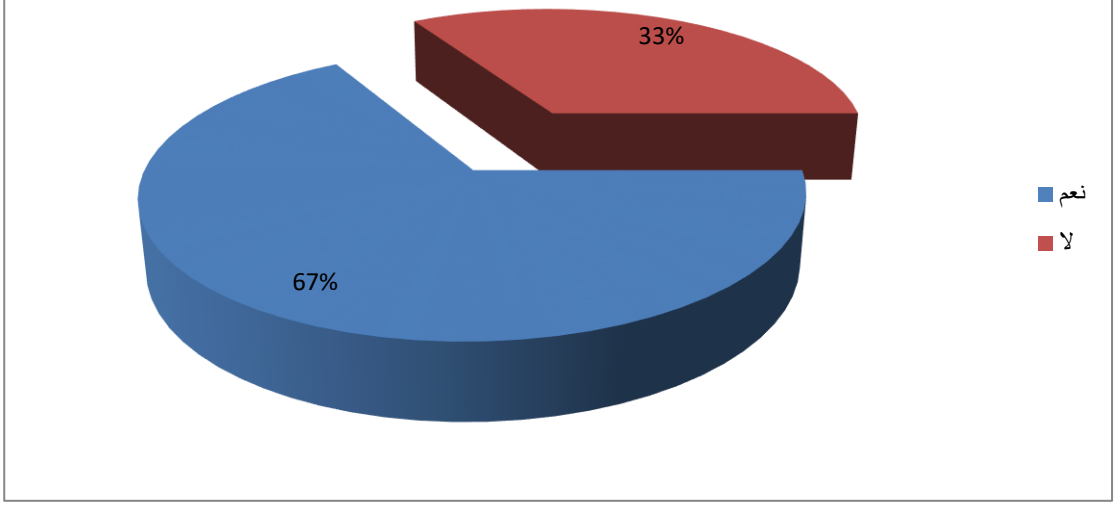

تحليل:ألاحظ من خلال الجدول والدائرة نسبية أن التلميذ الذي يعاني من هذا الاضطراب يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم فحين بلغت نسبته ب67% أما بنسبة للتلميذ الذي لا يتواصل مع زملائه ولا يتفاعل معاهم قدرت نسبته 33%.

12- **هل تخصصون وقت اضافيا لمتابعة التلاميذ الذي يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية؟**

الجدول 3-13: يوضح نسبة تخصيص وقت إضافي لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية.

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	9	%75
لا	3	%25
المجموع	12	%100

الشكل 3-12: يوضح نسبة تخصيص وقت إضافي لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية

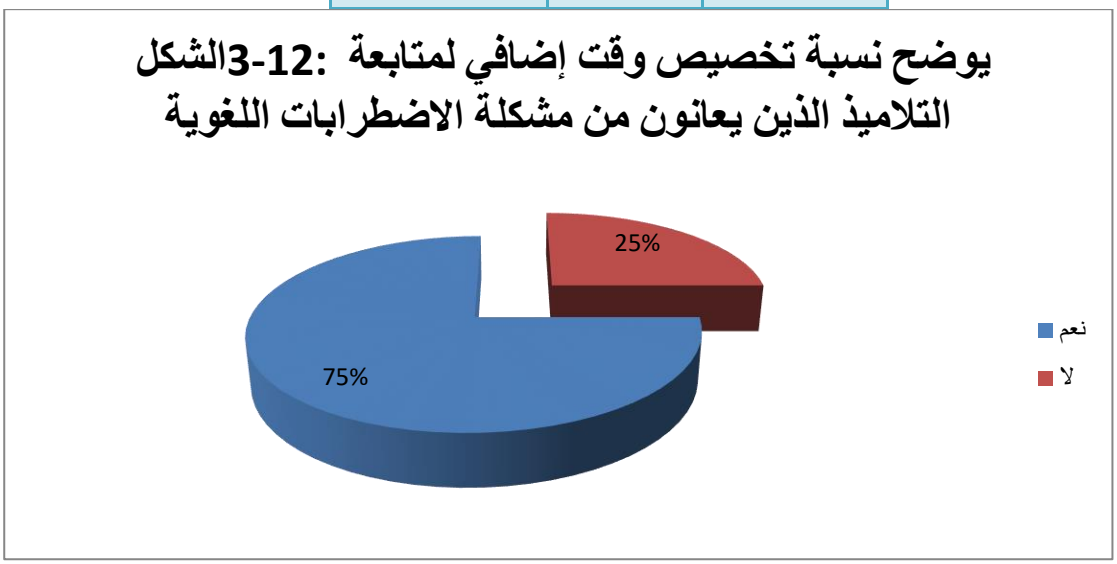

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

تحليل: يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن معظم الأساتذة يخصصون وقت إضافيا لمتابعة تلاميذهم الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية حيث تقدر نسبة الإجابة بنعم ب75% ,أما بالنسبة للإجابات الأخرى من المعلمين فحين قدرت نسبتهم% 25 ,ليس لديهم خبرة في هذا المجال.وأما الوقت الإضافي فيكون في فترة الاستدراكية .

13- **هل تواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة؟**

الجدول 3-14: يوضح نسبة الصعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	8	%66.66
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

الشكل3-13: يوضح نسبة الصعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة

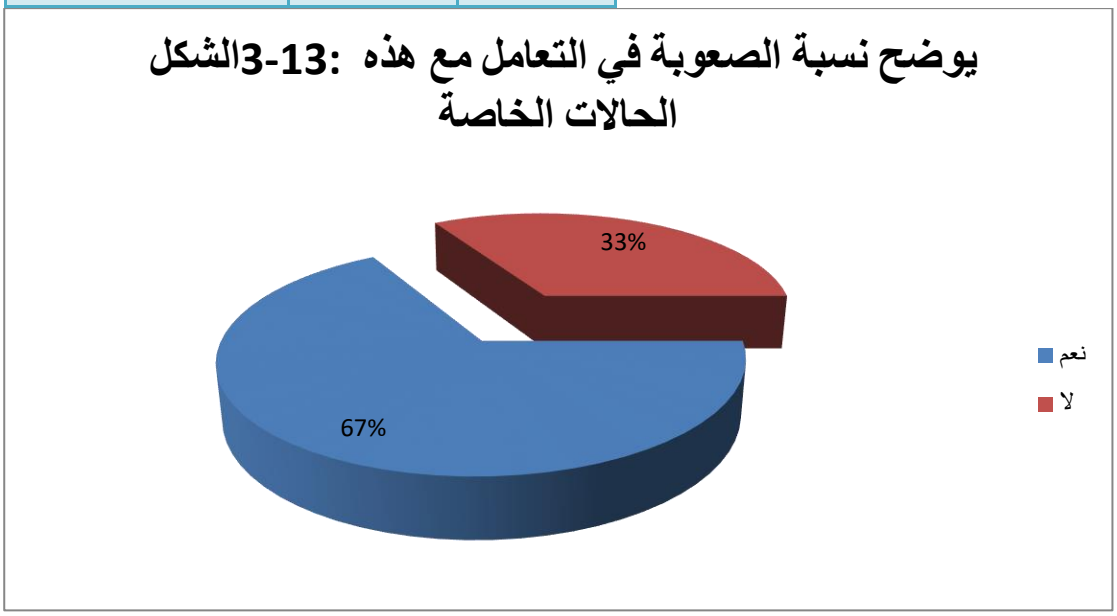

تحليل:يتبن من خلال الجدول والدائرة النسبية أن معظم الأساتذة يواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم بـ 66.66% ,و أما بالنسبة للأساتذة الآخرين الذين لايجدون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة قد بلغت نسبتها بـ 33.33% .

14- **ما هي أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ ؟**

الجدول 3-15: يوضح أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ

الحالات	تكرار	النسبةالمئوية
التأتأة	4	%36.36
اللجلجة	2	%18.18
الحبسة	5	%45.45
المجموع	11	%100

الشكل 3-14 : يوضح أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ

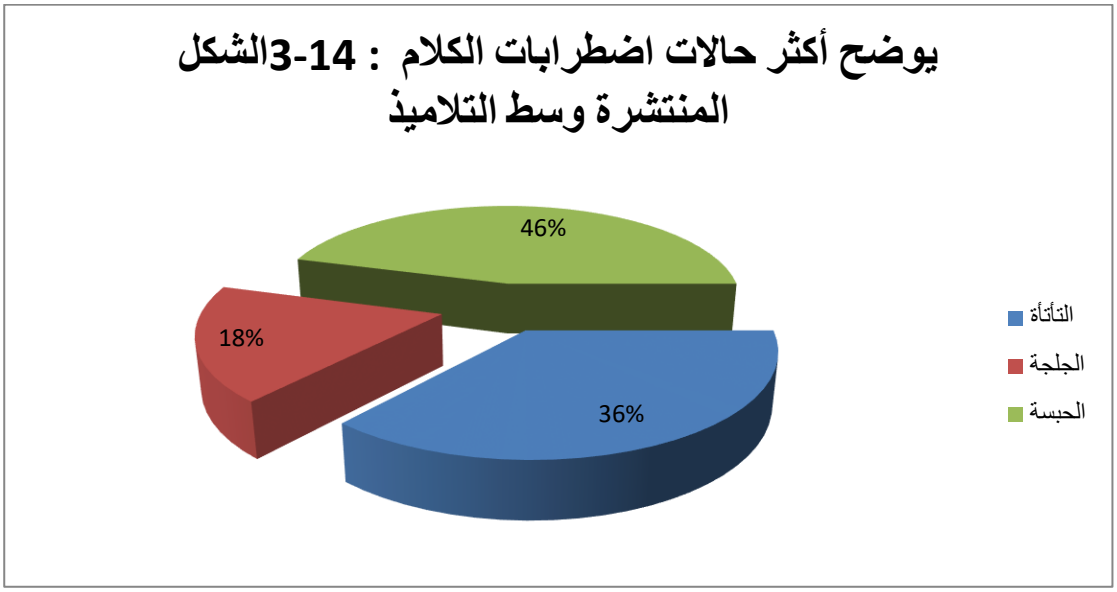

تحليل: نرى من خلال الجدول والدائرة أن أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ هي الحبسة حيث بلغت النسبة45.45%وتليها الحالة الثانية التأتأة بنسبة 36.36% أما بالنسبة للجلجة فكانت لها نسبة ضئيلة 18.18%,وعلى أسباب وراثية ونفسية واجتماعية كالتأتأة ,أو أمراض دماغية كالحبسة.

15- **ما هي أسباب هذه الاضطرابات ؟**

الجدول 3-16: يوضح أسباب هذه الاضطرابات

الاضطرابات	تكرار	النسبةالمئوية
فيزيولوجيا	2	%16.66
بيداغوجيا	6	%50
أسباب أخرى	4	%33.33
المجموع	12	%100

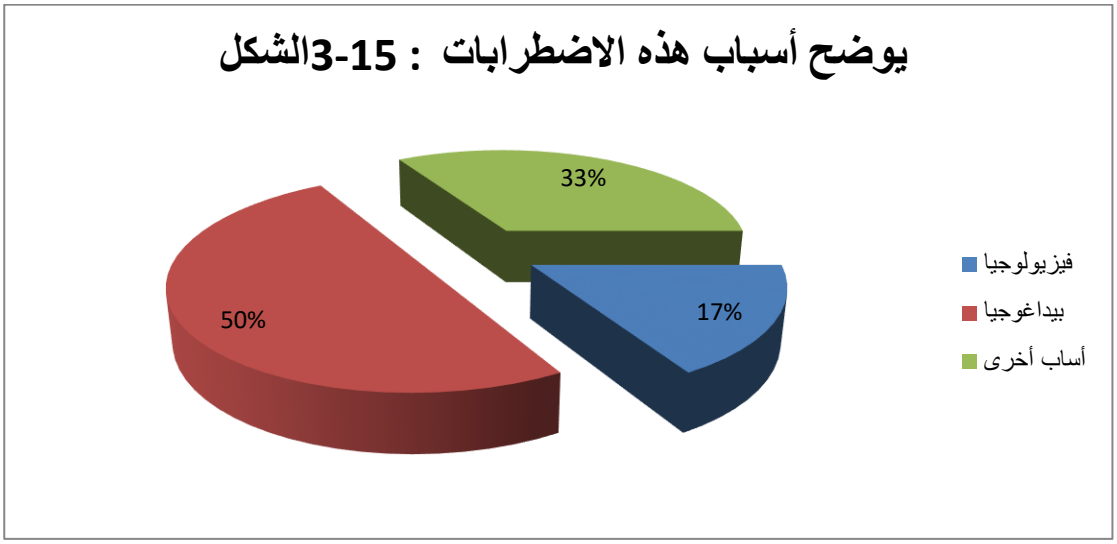

تحليل: نلاحظ من خلال النتائج المدونة أعلى الجدول والدائرة النسبية أن فئة من الأساتذة أكدوا على أن أسباب هذه الاضطرابات كانت أسبابا بيدغوجيا إذ بلغت نسبة50% وفئة أخرى كانت إجاباتهم أسباب أخرى قد تكون سبب في هذه الاضطرابات حيث قدرت بنسبة 33% ,فحين بلغت أسباب فيزيولوجيا بنسبة17%.

16- **هل العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية؟**

الجدول 3-17: يوضح العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	11	%100
لا	0	%0
المجموع	11	%100

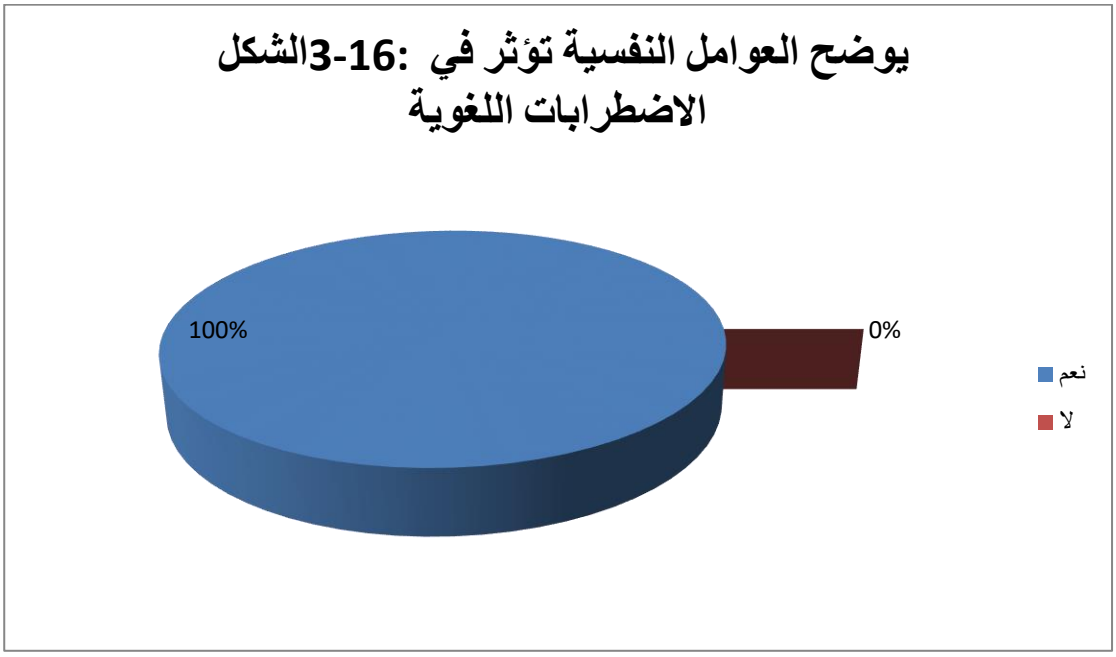

الشكل 3-16:

تحليل: يتضح من النتائج الموجدة في الجدول والدائرة النسبية كانت إجابات كل الأساتذة بنعم أن العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية في حين بلغت نسبتها 100%, لأنها بفعل قد تؤثر على الطفل مما قد ينتج عنها هذه الاضطرابات .

17- **هل تعتمد على كتب أخرى غير الكتاب المدرسي في تدريس القراءة؟**

الجدول3-18 : يوضح نسبة الاعتماد على كتب أخرى في تدريس القراءة

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	5	%41.66
لا	7	%58.33
المجموع	12	%100

الشكل :3-17يوضح نسبة الاعتماد على كتب أخرى في تدريس القراءة

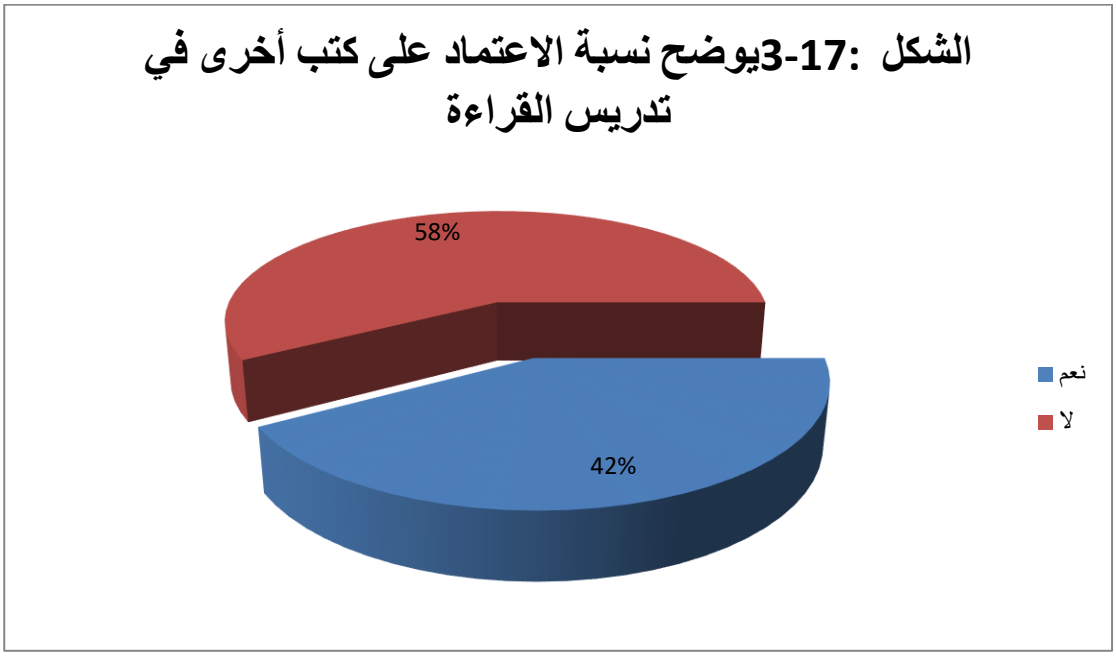

تحليل: يظهر من خلال الجدول والدائرة النسبية أن بعض الأساتذة لا يعتمدون على كتب أخرى غير الكتاب المدرسي قدرت بنسبة 58.33% وكما نرى أن بعضا منهم يعتمد على كتب أخرى في التدريس في حين كانت نسبة ب41.66%,وكان نوعها من خلال الإجابات كتب مدرسية قديمة,مختارات + أفكار من الانترنت كتب دينية.

18- **هل المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية؟**

الجدول 3-19: يوضح المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية أو لا ؟

الاجابة	تكرار	النسبةالمئوية
نعم	8	%66.67
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

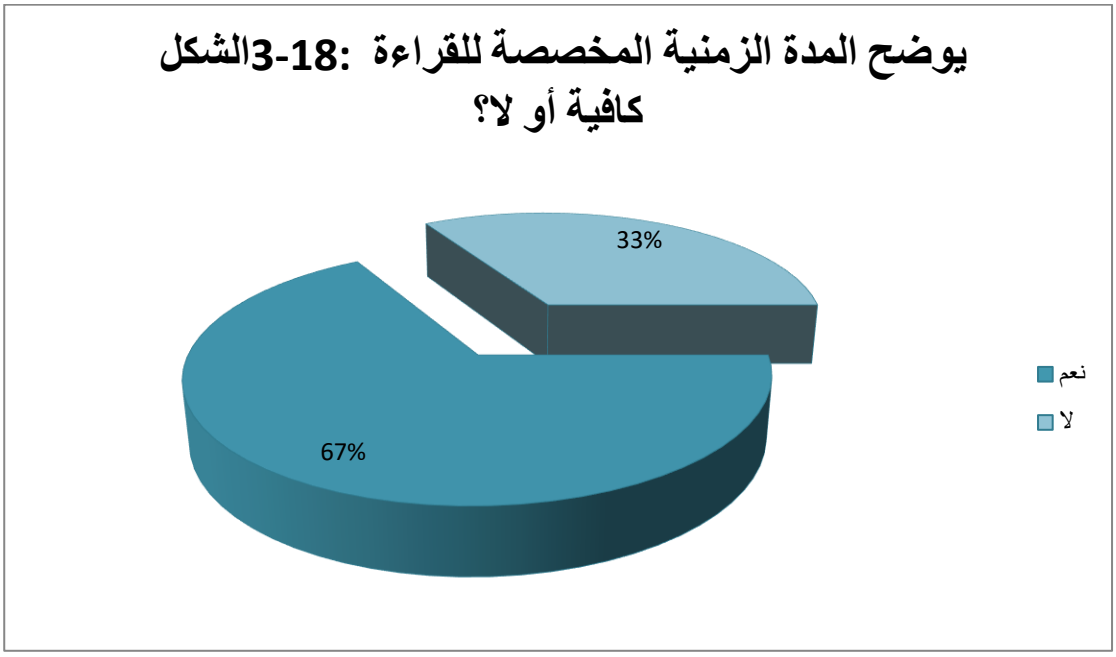

الشكل 3-18: يوضح المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية أو لا؟

تحليل: من خلال إجابات أغلبية الأساتذة للمدة الزمنية المخصصة للقراءة أهي كافية أم لا ؟ نجد نسبة نعم قدرت بـ 66.67% وكانت نسبة لا لفئة الأخرى من الأساتذة 33.33%, لأنها قد تم تخصيص حصتين في الأسبوع للقراءة والكتابة.

19- **ما هي الاقتراحات التي تقترحها لتجاوز هذه الاضطرابات؟**

الجدول 3-20: يوضح نسبة الاقتراحات التي تقترحها لتجاوز هذه الاضطرابات

الاقتراحات	تكرار	النسبةالمئوية
نصوص خاصة	10	%83.33
زيادة حجم ساعي	2	%16.66
اقتراحات اخرى	0	%0
المجموع	12	%100

الشكل 3-19: يوضح نسبة الاقتراحات التي تقترحها لتجاوز هذه الاضطرابات

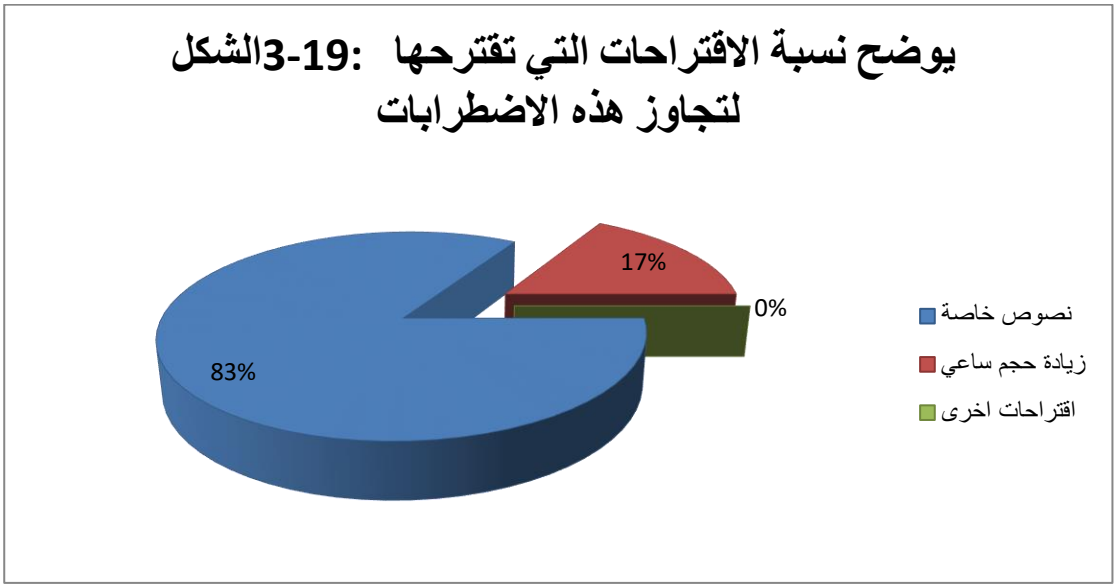

تحليل: من النتائج الموجدة أعلى الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن إجابة معظم الأساتذة لتجاوز هذا الاضطراب كانت نصوصا خاصة حيث بلغت نسبتها 83.33% أما الفئة الأخرى من الأساتذة فكانت إجابتها زيادة الحجم الساعي قدرت بنسبة 16.66%, وربما هذا ما يقلل من حدة الاضطرابات الموجودة عند بعض الأطفال .

المطلب الرابع : النتائج العامة

أشارت النتائج من خلال دراستي الميدانية وتحليلي وفق للجداول والدوائر النسبية توصلت إلى النتائج التالية:

1- أن طبيعة اللغة التي يدرسون بها هي اللغة الفصحى فقد كانت إجابات المعلمين كلها تتمحور حول اللغة الفصحى وهي اللغة التي يعتمد عليها في تدريس لأنها اللغة رسمية في التعليم.

2- كانت معظم إجابات المعلمين يفضلون القراءة الصامتة والجهرية معا لأن الصامتة تساعد المتعلم على القراءة والجهرية لاستدراك بعض الأخطاء اللغوية.

3- يقر أغلبية المعلمين أنه يوجد اهتمام كبير بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ ويوجد لديهم رغبة في القراءة قراءة جيدة متناغمة.

4- فقد كانت إجاباتهم حول تقيمهم لمستوى التلاميذ أثناء القراءة متوسط لأنه يصعب عليهم استيعاب اللغة العربية ولا يعرفون بعض معاني المفردات لأنها مفردات جديدة، لأن معظم التلاميذ لا يطالعون خارج المقرر الدراسي .

5- فقد انحصرت إجابات أغلبية المعلمين في الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية القراءة هي صعوبة النطق هي عدم قدرة التلميذ تلفظ بالكلمات بصورة طبيعة أثناء النطق وهذا مايعيق عملية النطق ويوجد من يعاني من نقص في التركيز والانتباه.

6- معظم المعلمين كانت إجاباتهم حول التلاميذ الذين يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة مما يؤدي بهم لتجئتها ذلك لصعوبة نطق بعض الحروف البطء في النطق.

7- كانت إجابات أغلبية الأساتذة حول درجة استعداد فهمه في درس متوسط وذلك الاختلال مناهج التعليم وصعوباتها بالنسبة للمتعلم.

8- معظم مؤسسات لا تحتوي على مكتبة مدرسية وذلك راجع لأسباب يمكن أن تعود لقلة الإمكانات المدرسية أو قلة الكتب المؤلفة المخصصة للتلميذ الابتدائي.

9- تنحصر إجابات معظم المعلمين الذين صرحوا بوجود اضطرابات في النطق قد يعاني التلميذ من خلل عضوي الذي يعيق عملية النطق بشكل جيد.

10- صرح أغلبية المعلمين أنه معظم التلاميذ يعاني ضعف في الانتباه والتركيز لأنه لا يزال في مرحلة نمو , التي تشمل العمليات النفسية الأساسية.

11- كانت إجابات المعلمين حول الدين يعانون من هذا الاضطراب يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم فربما يكون هذا الاضطراب في مرحلة الأولى ولابد من استشار متخصين في هذا مجال قبل فوات الأوان على ذلك.

12- قد تفاوتت إجابات المعلمين نحو الوقت الإضافي الذي يخصصونه لمتابعة التلاميذ الذي يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية وذلك في الحصص الاستدراكية.

13- يقر أغلبية المعلمين في إجاباتهم في مواجهة الصعوبة في تعامل مع هذه الحالات الخاصة لأنهم ليسوا مختصي في المجال للتعامل مع هذه الحالات.

14- يتضح من خلال إجابات المعلمين أن أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ الحبسة قد تصيب الأطفال قبل اكتساب اللغة وتسمى الحبسة الحركية.

15- يقر أغلبية المعلمين في إجاباتهم أن أسباب هذه الاضطرابات أسباب بيداغوجيا التي تعيق كفاءة التلميذ.

16- أكدت إجابات معظم المعلمين أن العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية وأنها من العوامل الأساسية والهامة من شأنها تحدث اضطرابات اللغة والكلام لدى الطفل مما تعيق سير عملية النمو اللغوي لدى الأطفال.

17- فقد انقسم المعلمون من خلال إجابتهم إلى قسمين فيوجد منهم يفضل الاعتماد على كتب أخرى غير الكتاب المدرسي في تدريس القراءة إذ تجد أنها مناسبة لمستوى التلاميذ, مما يحفز و يشجع التلاميذ على القراءة ,وهناك منهم لا يعتمد على كتب أخرى غير الكتاب المدرسي في تدريس القراءة.

18- كانت إجابات معظم المعلمين حول المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية وذلك من أجل اكتساب الجيد لمهارة القراءة

19- فقد صرح أغلبية المعلمين حول طريقة لتجاوز هذه الاضطرابات نصوص خاصة لتقليل من حدة الاضطرابات الموجودة عند الاطفال.

خاتمة

خاتمة:

مما سبق ذكره من وصف وتحليل للاضطرابات اللغوية نخلص في الخاتمة إلى أن الاضطرابات اللغوية عائق يعاني منه الأطفال وقد تخلف أثرا سيئا على مستقبل حياتهم, ذلك لأن لها تأثيرا سلبيا على مهارة القراءة مما ينتج عنه صعوبة في التعلم والعسر في القراءة والبطء الواضح في تطور اكتساب مهارة القراءة ,ومهارة القراءة وسيلة من وسائل التعلم تسهم في تنمية المهارات اللغوية ولها دور فعال في ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك فقد خلصنا أيضا إلى بعض النتائج والتوصيات وهي كما يلي:

أولا:نتائج البحث

1. تسهم مهارة القراءة في تنمية الملكة اللغوية, فلابد من تعزيز هذه المساهمة باجتهاد المعلم كي تعطي نتائج أفضل.
2. الاضطرابات اللغوية التي تضم كل من:
   - الاضطرابات النطقية بنوعيها الوظيفة والتي ترجع إلى مشاكل عضوية.
   - تأخر الكلام.
   - تأخر النمو اللغوي.
   - اضطراب الكلام المتمثل في التأتأة.
3. اضطرابات اللغة الناتجة عن إصابات عصبية دماغية التي يطلق عليها الحبسة عند الطفل.
4. اختلاف القدرات النطقية بين طفل وآخر ,دون أن يدل ذلك على وجود مشكلة في النطق عند الطفل.
5. تطور القدرات اللغوية للطفل يرتبط بمدى حديث أبويه معه, وإشراكه في حوارات دائمة .

ثانيا:توصيات:

بعدما أنهيت هذه الدراسة رأيت أنه يوجد بعض الأمور لابد على المعلمين والآباء التنبه لها والقيام بها وتتمثل في ما يأتي:

1. على المعلم تطوير اكتساب مهارة القراءة ومعرفة ما عليه فعله .
2. تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

3. العمل على تقييم ومعالجة حالة اضطرابات اللغوية,النطقية عند الأطفال متل الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي نطقي.

4. تقييم التلاميذ ومعرفة المعلم أسباب ضعفهم ومحاولة حلها والتنبيه عليها.

عدم التقيد بما أعدته الوزارة بالتطبيق وحسب ,بل لابدّ من المساهمة بالأبحاث والدراسات التي تسهم في تنمية و تحسين مستوى التلاميذ. ويجب على المسؤولين البيداغوجيين إعطاء سلطة التقدير للمعلّم لتشخيص الاضطرابات ومعالجتها .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت إلى ما سعيت إليه من خلال بحثي هذا ,وحسبي أنني حاولت فإن أصبت فمن الله وإن أخطت فمن نفسي.

والله وليّ التوفيق.

الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

إستبيان موجه لمعلمي اللغة العربية

في المرحلة الإبتدائية

أساتذتنا الكرام يسرني أن أضع هذا الإستبيان بين أيديكم الذي يمثل جانبا حساسا من بحثي في مذكرة التخرج ماستر كلية الأدب واللغات تخصص اللسانيات عربية .بعنوان "الإضطرابات اللغوية وأُثرها في مهارة القراءة" المتمثل في مجموعة في الخانة المناسبة ,ولكم مني جزيل الشكر على هذه الخدمة (X) من الأسئلة من فضلكم الإجابة عليها بوضع علامة . مسبقا

بيانات شخصية :

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- العمر: ☐ ☐
- الشهادات المتحصل عليها : ليسانس ☐ ماجيستر ☐ شهادة أخرى ☐
- الخبرة بالمجال التربوي: .....

بيانات حول الموضوع :

1. ماهي طبيعة اللغة التي تدرسون بها ؟
   - اللغة الفصحى. ☐
   - اللغة العامة. ☐
   - اللغة اخرى. ☐
2. ما نوع القراءة التي تستخدمها في القسم؟
   - القراءة الصامتة . ☐
   - القراءة الجهرية . ☐
   - معا. ☐
   - علل.....
3. هل يوجد إهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ؟
   - نعم. ☐
   - لا . ☐
   - أحيانا. ☐
4. ماهو تقييمكم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة ؟
   - جيد. ☐

- متوسط. ☐
- ضعيف. ☐

5. ما هي الصعوبات التي تعترض تلاميذكم في تأدية القراءة؟
   - صعوبة النطق. ☐
   - صعوبة في الفهم. ☐
   - صعوبة في الإستماع. ☐
6. هل يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة مما يؤدي بهم لتهجئتها؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

7. ما هي درجة استعداد فهمه في درس؟
   - كبيرة. ☐
   - متوسطة . ☐
   - ضعيفة. ☐
8. هل مدرستكم تحتوي على مكتبة مدرسية؟
   - نعم. ☐
   - لا ☐
9. هل يوجد عندهم اضطرابات في النطق؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

10. هل منهم من يعاني في ضعف في الانتباه والتركيز؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

11. هل تلاحظ ان التلميذ الذي يعاني من هذه الإضطراب يتواصل مع زملائه ويتفاعل معهم؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

12. هل تخصصون وقت إضافيا لمتابعة التلاميذ الذي يعانون من مشكلة الإضطرابات اللغوية؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

13. هل تواجهون الصعوبة في تعامل مع هذه الحالات الخاصة؟
    - نعم. ☐
    - لا. ☐

-علل: .....

14. ماهي أكثر حالات إضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ؟

- التأتأة. ☐
- اللجلجة. ☐
- الحبسة. ☐
- إضطرابات أخرى. ☐

15. ما هي أسباب هذه الإضطرابات ؟

- فيزلوجيا . ☐
- بيدغوجيا. ☐
- أسباب أخرى. ☐

16. هل العوامل النفسية تؤثر في الإضطرابات اللغوية؟

- نعم. ☐
- لا. ☐
- علل:.....

17. هل تعتمد على كتب أخرى غير الكتاب المدرسي في تدريس القراءة ؟

- نعم. ☐
- لا . ☐
- مانوعه .....

18. هل المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

19. ماهي الإقتراحات التي تقترحها لتجاوزهذه الإضطرابات؟

- نصوص خاصة. ☐
- زيادة حجم ساعي. ☐
- اقترحات أخرى ☐

شكرا جزيلا على تعاونكم .

الفهارس

فهرس المحتويات

عنوان	الصفحة
ملخص	
الاهداء	
كلمة شكر	
مقـــــــدمة	**أ – د**
المبحث الأول: مهارة القراءة	**06 – 20**
تمهيد	06
المطلب الأول: مفهوم المهارة وأقسامها وأسسها	07
المطلب الثاني: ماهية القراءة وأنواعها	10
المطلب الثالث: أهمية القراءة	12
المطلب الرابع: مراحل تطور النمو في القراءة	13
المطلب الخامس: طرق وعوامل تدريس القراءة.	16
المطلب السادس: أهداف تدريس القراءة.	19
خلاصة	20
المبحث الثاني: الاضطرابات اللغوية	**22 – 42**
تمهيد	22
المطلب الاول:مفهوم الاضطرابات اللغوية	22
المطلب الثاني: أسباب الإضطرابات اللغوية	22

المطلب الثالث: أنواع الاضطرابات اللغوية	23
المطلب الرابع:علاج الاضطرابات اللغوية	34
المطلب الخامس : مراحل قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية	40
خلاصة	42
المبحث الثالث : دراسة ميدانية	**43-62**
تمهيد	43
المطلب الاول:تقديم الاستبيان	43
المطلب الثاني: إجراء تطبيق الاستبيان	45
المطلب الثالث:تحليل الاستبيان	45
المطلب الرابع: النتائج العامة	62
خاتمة	**67 – 66**
قائمة الملاحق	
فهرس الأشكال البيانية والجداول	
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس البحث	
الملاحق	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-3	طبيعة اللغة التي تدرس	42
2-3	نوع القراءة المستخدمة في القسم	43
3-3	نسبة اهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ	44
4-3	نسبة التقييم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة	45
5-3	نسبة الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية القراءة	46
6-3	نسبة التلاميذ الذين يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة	47
7-3	درجة استعداد فهمه في الدرس	48
8-3	النسبة عدم / أو وجود مكتبة مدرسية داخل المدرسة.	49
9-3	نسبة وجود اضطرابات في النطق	50
10-3	نسبة الضعف في الانتباه والتركيز	51
11-3	نسبة اضطراب التلميذ	52
12-3	نسبة تخصيص وقت إضافي لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية	53
13-3	نسبة الصعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة	54
14-3	أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ	55
15-3	أسباب هذه الاضطرابات	56
16-3	العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية	57
17-3	نسبة الاعتماد على كتب أخرى في تدريس القراءة	58
3-18	المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية أو لا؟	59
3-19	نسبة الاقتراحات التي تقترحها لتجاوز هذه الاضطرابات	60

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
3–1	توزيع الاستبيان	41
3–2	طبيعة اللغة التي تدرس	42
3–3	نوع القراءة المستخدمة في القسم	43
3–4	نسبة اهتمام بمادة القراءة في اللغة العربية من طرف التلاميذ	44
3–5	نسبة التقييم لمستوى التلاميذ اثناء القراءة	45
3–6	نسبة الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تأدية القراءة	46
3–7	نسبة التلاميذ الذين يجيدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة	47
3–8	درجة استعداد فهمه في الدرس	48
3–9	النسبة عدم / أو وجود مكتبة مدرسية داخل المدرسة.	49
3–10	نسبة وجود اضطرابات في النطق	50
3–11	نسبة الضعف في الانتباه والتركيز	51
3–12	نسبة اضطراب التلميذ	52
3–13	نسبة تخصيص وقت إضافي لمتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الاضطرابات اللغوية	53
3–14	نسبة الصعوبة في التعامل مع هذه الحالات الخاصة	54
3–15	أكثر حالات اضطرابات الكلام المنتشرة وسط التلاميذ	55
3–16	أسباب الاضطرابات	56
3–17	العوامل النفسية تؤثر في الاضطرابات اللغوية	57
3–18	نسبة الاعتماد على كتب أخرى في تدريس القراءة	58
3–19	المدة الزمنية المخصصة للقراءة كافية أو لا ؟	59
3–20	نسبة الاقتراحات التي تقترحها لتجاوز هذه الاضطرابات	60

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القران الكريم**
- **الحديث**
- **كتب**

- ابتسام محفوظ. أبو محفوظ أستاذ مساعد, **المهارات اللغوية**,جامعة القصيم /كلية العلوم والآداب بضرية ,دار التذمرية,المملكة العربية السعودية, ط1 2018 .
- ابن منظور,تحقيق عامر أحمد حيدر ,**لسان العرب**,دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 2003 /ج1,مادة:قرأً.
- أحمد إبراهيم صومان , **اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى** عمان دار كنوز المعرفة,2013.
- أحمد محمد العمايرة,**مشكلات القراءة في اللغة العربية(,أنواعها ,أسبابها,الحلول المقترحة لها)**(دط),2003.
- حاتم البصيص "**تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجات متعددة للتدريس والتقويم** " دمشق.2011.
- حامد عبد السلام دهران,**الصحة النفسيةوالعلاج النفسي**,ط2,عالم الكتب,القاهرة,1984.
- حسن سليمان قورة,**دراسات تحليلة ومواقف تطبيقة في تعليم اللغة والدين الإسلام** مصر, دار المعارف1969.
- حمدي على الفرماوي ,**في التربية الخاصة إضرابات التخاطب (الكلام,النطق,اللغة,الصوت)** عمان :دار صفاء,2008.
- رشدي أحمد طعيمة,**المهارات اللغوية**,دار الفكر العربي.عمان,ط1,.2004.

- زياد على الجرجاوي, **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** , مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غزة2010.

- زين كامل الخويسكي ,**المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية**,دار المعرفة,مصر,ط1 2018.

- ساجد العبدلي,**القراءة الذكية** ,شركة الإبداع الفكري,الكويت(ط2)2007.

- سميحان الرشيدي,**اضطرابات التخاطب النطق والكلام** .

- سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي ومحمود جلال الدين سليمان,**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية**,رؤية تربوية(ط2).2004.

- سيرجيو سابيني,تر:فوزي عيسى وعبد الفتاح **حسن التربية اللغوية للطفل**,ط2, القاهرة 1991.

- سعيد حسني العزة ,**صعوبات التعلم– المفهوم التشخيص الأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج** ,الدار العلمية الدولية,الدار الثقافية للنشر,عمان ,(ط1),2002.

- عبد العزيز إبراهيم ,**اللجلجة تشخيصها وأساليب علاجها**.عمان,دار المسيرة,(ط1)2010.

- عبد اللطيف الصوفي , **فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها**,دمشق دار الفكر,2008 (ط2).

- عبد اللطيف للصوفي ,**فن القراءة(أهميتها,مستوياتها,مهارتها,أنواعها)**,دار الفكر,دمشق 2008.

- عبيدات محمد وآخرون , **منهجية البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه**.دار الفكر عمان الأردن.ط,1996 .

- عطية سليمان أحمد,**الجاحظ والدراسات اللغوية**,د.دار الفردوس,1995.

- علي النعيمي,**الشامل في تدريس اللغة العربية** ,دار أسامة ,الأردن ,عمان,(ط1)-2004.

- فايز مراد دندش,**اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**,دار الوفاء مصر ,ط1 2003.

- فخر الدين عامر, **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية** دار عالم الكتب,ط2.

- فهد خليل زايد,**أساليب تدريس اللغة العربية**,دار اليازوري,عمان,(ط1)2006.

- فيصل العفيف ,**الاضطرابات النطق واللغة** .بدون سنة.

- فيصل حسين طحمير العلي,**المرشد الفني لتدريس اللغة العربية**, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ,(ط,1),1998م.

- لطفي الشربني,**معجم مصطلحات الطب النفسي**,د,ط مؤسسة الكويت للتقدم الكويت,ص12

- لويس معلوف ,**منجد في اللغة والأعلام**,(بيروت :دار المشرق,2007).

- ماهر شعبان عبد الباري,**مهارات التحدث العملية والأداء**,دار المسيرة,عمان,ط1.,2011.

- محمد حولة,**الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**.دار هومة – الجزائر:2007.

- محمود أحمد السيد ,**طرئق تدريس اللغة العربية**(ط1)جامعة دمشق 2017/2016.

- هدى عبدالله الحاج عبد الله العشاوي,**صعوبات اللغة واضطرابات الكلام** ,دار الشجر,سوريا 2005.

- **الرسائل الجامعية :**

- سمير عبد الوهاب ,**بحوث ودراسات في اللغة العربية**,قضايا معاصرة في تدريسها في مرحلة رياض الأطفال ومرحلتين الإبتدائية والإعدادية ملتزم الطبع,(ط3),2005.

- **المجلات :**

- إبرهيم يدير,اضطرابات النطقية لدى الطفل-اللجلجة انمودجا- (مجلة الممارسات اللغوية,العدد الخامس(5),2011)جامعة مولود معمري- تيزي وزو.
- زايدي باية ,اضطرابات الكلام واللغة,.تيزي وزو.
- ساميةعرعار , إضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية:العدد 24- 2016)قسم علم الاجتماع ,كلية العلوم الإنسانية,عمارتليجي, الجزائر.
- صادق يوسف الدباس ,اضطرابات اللغوية وعلاجها,(مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات –العدد29شباط 2013)جامعة فلسطين الأهلية, فلسطين.
- غازلي نعمية,اضطرابات اللغة النطقية العضوية والوظيفية.